

المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية في معهد التربية الإسلامية

هاجوران



البحث العلمي

قدم لتكملة الشروط على حصول الشهادة الجامعية

الباحث:

ريزا عمران حالومان ريتونجا

رقم القيد: ٢٢٢٠٤٠٠٠٣٠

شعبة تعليم اللغة العربية

كلية التربية وعلوم التعليم

الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري

بإذاتجسيدمبوان

٢٠٢٦

المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية في معهد التربية الإسلامية
هاجوران



البحث العلمي
قدمت لمكملة الشروط الحصول على الشهادة الجامعية

الباحث:
ريزا عمران حالومأن ريتونجا
رقم القيد: ٢٢٢٠٤٠٠٠٣٠

شعبة تعليم اللغة العربية
كلية التربية وعلوم التعليم
جامعة شيخ علي حسن أحمد الداري الإسلامية الحكومية
بادانجسيدمبوان
٢٠٢٦

المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية في معهد التربية الإسلامية هاجوران



البحث العلمي

قدمت لمكاملة الشروط الحصول على الشهادة الجامعية

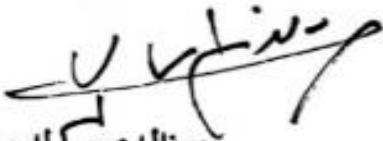
الباحث:

ريزا عمران حالومان ريتونجا

رقم القيد: ٢٢٢٠٠٣٠



المشرف الثاني


يوناالدي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٩٠٢٢٢٢٠٢٣٢١١٠٢

المشرف الأول


محمد يوسف بولونجان، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٥٢٧١٩٩٩٠٣١٠٠٣

شعبة تعليم اللغة العربية

كلية التربية وعلوم التعليم

جامعة شيخ علي حسن أحمد الداري الإسلامية الحكومية

بادانجسيدمبوان

٢٠٢٦

تقرير المشرفين

إن هذا البحث الجامعي الذي قديم:

الإسم : ريزا عمران حالومان ريتونجا

رقم القيد : ٢٢٢٠٤٠٠٠٣٠ :

الكلية/الشعبة : كلية التربية وعلوم التعليم

موضوع البحث : المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية في معهد التربية الاسلامية
هاجوران

بعد ما قرأنا ونأملنا وأعطينا بعض الاقتراحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب
لاستفاء شروط المناقشة على البحث العلمي في شعبة تعليم اللغة العربية لكلية التربية وعلوم
التعليم الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادنجسيديمبوان. فهذا
البحث قابل المناقشة.

تحريرا بادانجسيديمبوان، يوني ٢٠٢٦

المشرفة الثاني

المشرف الأول


يوناالدي، الما جستير

رقم التوظيف: ١٩٨٩٠٢٢٢٢٠٢٣٢١١٠٢


محمد يوسف بولونجان، الما جستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٥٢٧١٩٩٩٠٣١٠٠٣

خطاب الإقرار بالإعداد البحث العلمي بنفسى

أنا الموقعة أدناه :

اسم. : ريزا عمران حالومان ريتونجا

رقم القيد : ٢٢٢٠٤٠٠٠٣٠

الكلية / الشعبة : كلية التربية وعلوم التعليم / شعبة التعليم اللغة العربية

موض البحث : المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية في معهد التربية الإسلامية

هاجوران

تقرير بأن هذا البحث العلمي أعدده بنفسى بدون مساعدة غير لائق من الآخرين إلا التوجيهات والإرشادات من قبل المشرفين ولا أقوم فيه انتخال التأليفات بحسب قواعد السلك الطلي مادة ١٤ أربعة عشر) آية ١٢ (اثنا عشر).

فإن هذا القرار كتيبه بوجه الصحيح وإذا وجد في المستقبل مخالفة بالواقع عن هذا القرار فأنا مستعدة لقبول عقوبة كما ذكر في مادة ١٩ (تسعة عشر) آية ٣ (الثالثة) عن القواعد السلك الطلي الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادنجسيدميوان وهياتنزاع الشهادة الجامعية مني بالمخرى مع عقوبة الأخرى التي تناسب القانون المستخدمة.

بادنجسيدميوان، يوني ٢٠٢٦

أنا المقيم



ريزا عمران حالومان ريتونجا

٢٢٢٠٤٠٠٠٣٠

إقرار الموافقة لطبع الآخرين للأكاديمية

أعضاء مجتمع الأكاديمي جامعة شيخ علي حسن أحمد الداري الإسلامية الحكومية
بادنجسيد بمبوان أنا الموافق كما في التالي:

اسم : ريزا عمران حالومان ريتونجا

رقم القيد. : ٢٢٢٠٤٠٠٠٣٠

الكلية / الشعبة : كلية التربية وعلوم التعليم / شعبة التعليم اللغة العربية

نوع الإنتاج : بحث العلمي

لأجل العلوم توافق إعطاء الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري
بادنج سيد بمبوان حق بدون عوائد والحسر على إنتاج العلمية التي أعدداتي على الموضوع "
المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية في معهد التربية الإسلامية هاجوران ". مع تجهيزات
الموجودة بدون حق عوائد والحسر هذه الجامعة شيخ علي حسن أحمد الداري الإسلامية
الحكومية بادنج سيد بمبوان له الحق لإحفاظ وانتقان الوسائل / صيغة إجراء في شكل مصدر
المعلومات وإصدار انتاجا لآخرين مني مع كتابة اسم المسرف الكاتب وصاحب حق الإنتاج.

هكذا هذه الإقرار كتبته على وجه صحيح

حرر في بادنجسيد بمبوان، يونيو ٢٠٢٦



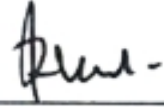
ريزا عمران حالومان ريتونجا

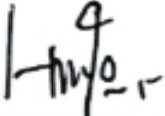
٢٢٢٠٤٠٠٠٣٠

مجلس مناقشة البحث العلمي

الإسم : ريزا عمران حالومان ريتونجا
رقم القيد : ٢٢٢٠٤٠٠٠٣٠ :
الكلية / الشعبة : كلية التربية وعلوم التعليم / شعبة تعليم اللغة العربية
موضوع البحث : المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية في معهد التربية
الإسلامية هاجوران

توقيع





رقم اسم

١. إرسال امين، الماجستير

رئيس المجلس / مناقش قسم اللغة العربية

٢. إدام خالد ناسوتيون ، الماجستير

سيكرتير / مناقش منهجية البحث

٣. يونلدي، الماجستير

أعضاء المجلس / مناقش قسم المضمون

٤. حسن البصري، الماجستير

أعضاء المجلس / مناقش قسم العامة

عقد المناقشة : ريزا عمران حالومان ريتونجا

التاريخ : ٢٠٢٦ يوني

الساعة : ٠٠:٠٨ حتى إنتهى

النتائج : ٨٥

الدرجة : ممتاز



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SYEKH ALI HASAN
AHMAD ADDARY PADANGSIDIMPUAN
FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN

Jalan H. T. Rizal Nurdin Km. 4,5 Sihitang 22733 Telepon (0634)
22080, Fax. (0634) 24022

خطاب التصحيح

موضوع البحث العلمي : المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية في معهد

التربية الاسلامية هاجوران

: ريزا عمران حالومان ريتونجا

الكاتب

: ٢٢٢٠٤٠٠٠٣٠

رقم القيد

مقبولا لمكاملة شرط من الشروط على حصول الشهادة الجامعية

في شعبة تعليم اللغة العربية

بادنج سيدمبوان، يونيو ٢٠٢٦

عميد



الدكتور خامكام

رقم التوظيف : ١٩٨٤٠٨١٥٢٠٠٩١٢١٠٧٥

الملخص

الاسم : ريزا عمران حالومآن ريتونجا

رقم القيد : ٢٢٢٠٤٠٠٠٣٠

الكلية/الشعبة : كلية التربية وعلوم التعليم / شعبة تعليم اللغة العربية

موضوع البحث : المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية في معهد التربية الإسلامية

هاجوران

انطلق هذا البحث من أهمية استخدام المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية لربط المادة الدراسية بالحياة الواقعية للتلاميذ. ويهدف هذا البحث إلى وصف تطبيق المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية بمعهد التربية الإسلامية هاجوران، ومعرفة العوامل الداعمة والمعوقة في تطبيقه. استخدم الباحث المنهج الوصفي النوعي، وجمعت البيانات بالملاحظة والمقابلة والتوثيق. وأظهرت نتائج البحث أن المدخل السياقي طبق بصورة جيدة في تعليم اللغة العربية، حيث ربطت المعلمة المادة الدراسية بالحياة اليومية للتلاميذ من خلال تقديم الأمثلة الواقعية، والمناقشة، والسؤال والجواب، وممارسة المحادثة العربية. وأسهم هذا المدخل في تسهيل فهم المادة الدراسية وزيادة نشاط التلاميذ وثقتهم في استعمال اللغة العربية. كما تبين أن من العوامل الداعمة بيئة المعهد، ودعم المدرسة والمعلمين، وحماس التلاميذ، واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة. أما العوامل المعوقة فتتمثل في اختلاف قدرات التلاميذ في فهم اللغة العربية، وضعف ثقة بعضهم في التحدث بها، وصعوبة حفظ المفردات وفهم القواعد. وللتغلب على هذه المعوقات قدمت المعلمة الدافعية والتدريبات المستمرة وأعدت شرح المادة بما يتناسب مع قدرات التلاميذ.

الكلمات الرئيسية: المدخل السياقي، تعليم اللغة العربية، معهد التربية الإسلامية هاجوران، التلاميذ.

ABSTRACT

Name : Reza Imron Halomoan Ritonga
Master Number : 2220400030
Faculty/Major : Faculty Education and Teaching Science/ Departement of Arabic Education
Title of Thesis : Contextual Approach in Arabic Language Learning at Tarbiyah Islamiyah Hajoran Islamic Boarding School

This study was motivated by the importance of using a contextual approach in Arabic language learning to connect learning materials with students' real-life experiences. The objectives of this study were to describe the application of the contextual approach in Arabic language learning at Tarbiyah Islamiyah Hajoran Islamic Boarding School and to identify the supporting and inhibiting factors in its implementation. This study employed a qualitative descriptive method. Data were collected through observation, interviews, and documentation. The results showed that the contextual approach had been implemented well in Arabic language learning. The teacher connected the learning materials with students' daily lives through real-life examples, discussions, question-and-answer activities, and Arabic conversation practices. The implementation of this approach helped students understand the material more easily, increased their learning participation, and improved their confidence in using Arabic. Supporting factors included the boarding school environment that encouraged the use of Arabic, support from the school and teachers, students' enthusiasm, and the use of appropriate learning media. Meanwhile, the inhibiting factors included differences in students' abilities to understand Arabic, lack of self-confidence among some students in speaking Arabic, and difficulties in memorizing vocabulary and understanding grammatical rules. To overcome these obstacles, the teacher provided motivation, continuous practice, guidance, and repeated explanations according to students' abilities.

Keywords: Contextual Approach, Arabic Language Learning, Tarbiyah Islamiyah Hajoran Islamic Boarding School, Students.

ABSTRAK

Nama : Reza Imron Halomoan Ritonga
NIM : 2220400030
Fakultas/Jurusan : Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan / Pendidikan Bahasa Arab
Judul Skripsi : Pendekatan Kontekstual dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Tarbiyah Islamiyah Hajoran

Penelitian ini dilatarbelakangi oleh pentingnya penggunaan pendekatan kontekstual dalam pembelajaran Bahasa Arab untuk menghubungkan materi pelajaran dengan kehidupan nyata siswa. Tujuan penelitian ini adalah untuk mendeskripsikan penerapan pendekatan kontekstual dalam pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Tarbiyah Islamiyah Hajoran serta mengetahui faktor-faktor pendukung dan penghambat dalam penerapannya. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif kualitatif. Data dikumpulkan melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi. Hasil penelitian menunjukkan bahwa pendekatan kontekstual telah diterapkan dengan baik dalam pembelajaran Bahasa Arab. Guru mengaitkan materi pelajaran dengan kehidupan sehari-hari siswa melalui pemberian contoh-contoh nyata, diskusi, tanya jawab, dan praktik percakapan bahasa Arab. Penerapan pendekatan ini membantu siswa lebih mudah memahami materi, meningkatkan keaktifan belajar, serta menumbuhkan kepercayaan diri dalam menggunakan Bahasa Arab. Faktor-faktor yang mendukung penerapan pendekatan kontekstual meliputi lingkungan pesantren yang mendukung penggunaan Bahasa Arab, dukungan sekolah dan guru, antusiasme siswa, serta penggunaan media pembelajaran yang sesuai. Adapun faktor-faktor penghambat meliputi perbedaan kemampuan siswa dalam memahami Bahasa Arab, rendahnya kepercayaan diri sebagian siswa dalam berbicara Bahasa Arab, serta kesulitan dalam menghafal kosakata dan memahami kaidah bahasa. Untuk mengatasi hambatan tersebut, guru memberikan motivasi, latihan secara berkelanjutan, serta bimbingan dan pengulangan materi sesuai dengan kemampuan siswa.

Kata Kunci: Pendekatan Kontekstual, Pembelajaran Bahasa Arab, Pondok Pesantren Tarbiyah Islamiyah Hajoran, Siswa.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رزقني فهما في العلم وصحة وعافية في الجسد والصلاة والسلام على نبينا محمد رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم المعهود. هذا البحث من الشروط على شهادة جامعية في شعبة تعليم اللغة العربية في كلية التربية وعلوم التعليم الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادنج سيديمبوان، بموضوع: " المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية في معهد التربية الإسلامية هاجوران " قام الباحث هذا البحث بإذن الله عز وجل بنعمته مع توجيهات من المشرفين وارشادهما بناء على هذا، أرد الباحث أن تقدم لهم الشكر:

١. المشرف الأول محمد يوسف بولونجان، الماجستير، والمشرف الثاني يونالدي، الماجستير. هما قاما لقضاء بعض الوقت والطاقة و أعطاء النقدرات و الإحترحات الارشادات والتوجيهات في إعداد هذا البحث .

٢. رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادنج سيديمبوان الدكتور الحاج سومير موليا، الماجستير الذي أعطى إلي الفرصة لمتابعة الدراسة في هذه الجامعة.

٣. عميد كلية التربية وعلوم التعليم في الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادنج سيديمبوان الدكتور حامكا الماجستير الذي أدار الدراسة في هذه الكلية منها شعبة تعليم اللغة العربية.

٤. رئيس شعبة تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادنج سيديمبوان إدام خالد ناسوتيون، الماجستير الذي قام برعاية الطلبة و إعطاء التشجيع الكلية.

٥. رئيس مكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادنج سيديمبوان يوسري فهمي، الماجستير الذي ساعد الباحثة للحصول على الكتب المحتاج في إتمام البحث.

٦. شكرا جزيلاً لوالدي ماسفراق هارهاف، يبقى حبك قوة في رحلة حياتي ودراستي هذه، أسأل الله أن يجعلك في خير مكان إلى جواره سبحانه وتعالى، جعله الله في ميزان حسناتي وصحيح العربية.

٧. خصوصاً إلى الوالدي المحبوب عثمان ريتونجا، هو الذي ربياني ويعلماني التوحيد والمعاملة الحسنة منذ الصغار حتى الآن، حفظهما الله تعالى ولعل الله كبيراً في الدين، وكذلك جميع أسرتي المحبوبات الذين ساعدني في أكمال البحث.

٨. أصدقائي في قسم تعليم اللغة العربية الذين قدموا الإرشاد في إعداد البحث.

٩. وخصوصاً إلى نفسي التي قدمت اجتهد في تحقيق أمنية.

بادنجسيديمبوان، يوتي ٢٠٢٦



ريزا عمران حالومان ريتونجا

٢٢٢٠٤٠٠٠٣٠

المحتويات

viii	الملخص
xi	كلمة الشكر والتقدير
xiii	المحتويات
١	الباب الأول
١	مقدمة
١	١. خلفية البحث
٥	٢. تركيز البحث
٥	٣. توضيح المصطلحات
٧	٤. أسئلة البحث
٨	٥. أهداف البحث
٨	٦. فوائد البحث
٩	الباب الثاني
٩	الاطار النظري
٩	١. تعليم اللغة العربية
٢٣	٢. المدخل السياقي
٣٦	٣. الدرس السابقة

٣٨	٤. إطار التفكير.....
٣٩	الباب الثالث
٣٩	منهجية البحث
٣٩	١. مكان البحث ومدته.....
٤٠	٢. نوع البحث.....
٤١	٣. مصادر البيانات.....
٤٣	٤. تقنيات جمع البيانات
٤٥	٥. تقنيات التحقق من صحة البيانات
٤٨	٦. تقنيات تحليل البيانات
٥٠	٧. نظام البحث.....
٥١	الباب الرابع
٥١	نتائج البحث
٥١	أ. نتائج العام.....
٦٣	ب. نتائج الخاصة
٧٥	ت. منقشة البحث
٧٨	الباب الخامس
٧٨	الخاتمة.....

أ. الخلاصة..... ٧٨

ب. الاقتراحا..... ٧٩

الباب الأول

مقدمة

١. خلفية البحث

تعليم اللغة العربية هو عملية تهدف إلى تنمية مهارات المتعلم في استخدام اللغة العربية للتواصل، وليس المقصود منه التوسع في دراسة النظريات اللغوية أو قواعد اللغة وتاريخها، وإنما تعليم اللغة هي أن يتدرب التلاميذ لأن يعبر ما يخطر في قلبه وما جاش في باله من الآراء والتفكير اللغة كوسائل الاتصال تعني انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تصبح مشاعا بينهما وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر^١.

التلاميذ في تعلم اللغة العربية بالطريقة التقليدية لم يشاركوا كاملا، لأن أهداف هذه الطريقة تركيز على قواعد اللغة فقط. وهذا لحال يسبب التلاميذ لا يقدر على توازن بين مهارات الكلام والاستماع والقراءة والكتابة في اللغة العربية، ويشعرون بعدم ثقة النفس عند استخدامها في التواصل^٢.

^١ حسن حمدي الطويجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، الكويت، دار القلم ط-ه، ١٩٨٢ ص:

٢٥ https://archive.org/details/bensaoud_gmail_20170312_1613

^٢ Masud, M., Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Contextual Teaching and Learning Melalui Kitab Ta'lim Muta'alim di Pondok Pesantren Api Al Masykur Kab. Semarang, *Madinah: Jurnal Studi Islam*, 6(1), 2019, hlm. 34-36. <https://doi.org/10.58518/madinah.v6i1.1288>

أصبحت اللغة العربية مادة أساسية في كثير من المؤسسات التعليمية في علوم الدينية، فالقدرة على التواصل باللغة العربية مهمة في عصر العولمة وتطور تكنولوجيا المعلومات، فالمعهد ليس مركزا لتعليم الدين فقط، بل هو أيضا مكان لتكوين الشخصية وتنمية المهارات الاجتماعية. ولذلك، لا بد أن يطبق طريقة تعليمية لا تركز على الجوانب المعرفية فقط، بل تربط مادة التعلم بالسياق اليومي لحياة التلاميذ في المعهد. ومن بين المداخل التعليمية المناسبة مدخل السياقي (CTL)، الذي يؤكد على التعلم المعنوي والسياقي والتطبيقي.

مداخل التعليم والتعلم السياقي هو وسيلة مناسبة للمعلمين في تحقيق الهدف التعليم اللغة وهي البيئة والوسائل والتقنية والاختبار في تعلم اللغة العربية. وعند رأي أحمد فؤاد أن مداخل التعليم والتعلم السياقي هو مفهوم. التعلم التي يرتبط التلاميذ محتوى الدرس على حالة العالم الحقيقي وتحفيز التلاميذ لإجراء الإتصالات بين المعرفة وتطبيقه في حياتهم كما أفراد الأسرة والمواطنين والعمل^٣.

استخدام المدخل السياقي تعلم اللغة العربية أنفع للتلاميذ، لأنه يساعدهم على استغلال التجارب الحقيقية لفهم مادة الدرس وربطها بالحياة اليومية. وبهذا المدخل، لا تركز

^٣ زنبروه، يونيو. تعليم اللغة العربية بمدخل التعليم والتعلم السياقي، ٢٠١٥ ص: ٢٨٩-٣٠٨.
<https://idr.uin-antasari.ac.id/6694/1/PINBA%202015.pdf>

تعلم التلاميذ على حفظ المفردات أو قواعد النحو، بل يُمارسون اللغة في حياتهم اليومية، كالمحادثة، وقراءة النصوص، ودراسة الكتب الصفراء. ومن ناحية أخرى، يستتيع التلاميذ على التفكير بعمق والتعاون لحل المشكلات من طريق التعلم التطبيقي وواقع الحياة⁴.

لقد أثبتت نتائج تطبيق المدخل السياقي في المعهد تحسنا في التحصيل الدراسي وتطوير مهارات الاتصال للتلاميذ. وأظهرت الدراسات السابقة أن التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية باستعمال المدخل السياقي يستطيعون الكلام بفصاحة، وفهم النصوص، وتطبيق اللغة العربية في التفاعل الاجتماعي والأنشطة الدينية بالنسبة إلى الطريقة التقليدية. هذا يدل على أن التعلم السياقي لا تركيز على الفائدة الأكاديمية فقط، ولكنه يعطي اثرا جيدا في تنمية شخصية التلاميذ.

معهد التربية الإسلامية هاجوران هو مؤسسة تعليمية إسلامية تقع في قرية هاجوران، بمنطقة سونغاي كنان، في محافظة لابوهان باتو الجنوبية، وباعتباره من المؤسسات التي تركيز على تنمية العلوم الدينية وإتقان اللغة العربية، وبناء على الملاحظة الأولى في معهد التربية الإسلامية هاجوران، قد طبق المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية، حيث يربط المعلم المادة

⁴Rambe, N., & Ruslan, M., The Teaching Model of Arabic Language Teachers in Pondok Pesantren Muhammadiyah Kwala Madu Langkat, *Electronic Journal of Education, Social Economic and Technology*, 6(1), 2025, hlm. 215. <https://doi.org/10.33122/ejeset.v6i1.431>

الدراسية بحياة التلاميذ اليومية حتى يكون التعلم أكثر معنى. ولكن في تطبيقه لا تزال توجد بعض المشكلات، مثل ضعف مشاركة بعض التلاميذ في استخدام اللغة العربية، ووجود عوامل تؤثر في تطبيق المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية. لذلك يرغب الباحث في دراسة تطبيق المدخل السياقي والعوامل الداعمة والمعوقة له في تعليم اللغة العربية بمعهد التربية الإسلامية هاجوران.

تكتسب هذه الدراسة بوجود اختلاف بين مهارات المعرفية ومهارات التواصل في اللغة العربية بالمعاهد. وبتطبيق المدخل السياقي، يتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تطوير طرق تعليمية أكثر فعالية وملاءمة وقابلة للتكيف مع احتياجات التلاميذ في العصر الحديث. كما يمكن أن تكون نتائج الدراسة مرجعاً للمعلمين وإدارة المعاهد عند وضع استراتيجيات لتعليم اللغة العربية بأساليب مبتكرة وممتعة، وتركيز على إتقان المهارات العملية.

وبذلك، يتركز هذا البحث على تحليل كيفية تطبيق المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية في معهد التربية الإسلامية هاجوران، وكذلك على دراسة أثر هذا المدخل في مهارات التواصل، ودافعية التعلم، والمشاركة الفاعلة لدى التلاميذ. كما يهدف البحث إلى صياغة توصيات لتطوير طرق تعليم اللغة العربية لتكون أكثر فعالية، ومبنية على الممارسة الواقعية، ومتوافقة مع احتياجات التلاميذ.

٢. تركيز البحث

أركز هذا البحث على:

١. استخدام المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية في معهد التربية الإسلامية هاجوران.

٢. لتلاميذ المرحلة الثانوية الأولى في معهد التربية الإسلامية هاجوران.

٣. تبحث الدراسة في عملية التعليم داخل الصف فقط.

٣. توضيح المصطلحات

١. اللغة

اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وهي وسيلة للتفاهم والتواصل بين الناس، يقصد بها نقل المعاني وتحقيق التفاعل في المجتمع^٥. أما اللغة في الاصطلاح هي نظام من الرموز الصوتية التي يعتمد عليها أفراد المجتمع للتعبير عن افكارهم ومشاعرهم، وهي أداة للتواصل الانساني تؤدي وظائف متعددة، منها التعبير والتاثير ونقل المعرفة.

^٥ ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، القاهرة: دار الهدى، ١٩٩٩،

٢. تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية هو عملية تربوية منظمة تهدف إلى تنمية مهارات المتعلمين في اللغة العربية، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، ويعتمد على تخطيط يشمل الاهداف والمحتوى وطرائق التدريس المناسبة، كما يسعى إلى تمكين المتعلم من استخدام اللغة في مواقف التواصل المختلفة، ولا يقتصر على الجانب النظري بل يشمل التطبيق والممارسة، وبذلك تتحقق وظيفة اللغة بوصفها اداة للتواصل^٦.

٣. المدخل السياقي

المدخل السياقي هو مدخل تعليمي يقوم على ربط المادة الدراسية بحياة المتعلم وواقعه اليومي، ويساعد هذا المدخل على فهم المعرفة ادراك معناها في سياقها الحقيقي، كما يشجع المتعلم على المشاركة الفعالة في عملية التعلم، ويركز على توظيف الخبرات السابقة في بناء المعرفة الجديدة، وبذلك يجعل التعلم اكثر معنى وفاعلية^٧.

^٦ محمد عبد الخالق محمد، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الاتجاهات الحديثة، مجلة الدراسات التربوية،

٢٠٢٢، ص ٧٨ <https://doi.org/10.33705/0114-024-002-053>.

^٧ ابتسام محمد الكاشف، فاعلية استراتيجية القائمة على المدخل السياقي في تنمية مهارات الحس العددي

والميل نحو مادة الرياضيات لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية بالعريش، ٢٠٢٥، ص ١٥٠

<https://doi.org/10.21608/foej.2025.368852.1316>

٤ . معهد التربية الإسلامية هاجوران

ويقصد به المؤسسة التعليمية الإسلامية التي تجرى فيها هذه الدراسة، وتحديدًا على مستوى التلاميذ المرحلة الثانوية الأولى.

٥ . التلاميذ

ويقصد بالتلاميذ هنا المتعلمون في المرحلة الثانوية بمعهد التربية الإسلامية هاجوران الذين يمثلون عينة البحث.

٤ . أسئلة البحث

انطلاقًا من الخلفية السابقة، أقدم هذا البحث الآتية:

١ . كيف تطبّق المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية في معهد التربية الإسلامية هاجوران؟

٢ . ما العوامل الداعمة والمعوقة لتطبيق المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية بمعهد التربية الإسلامية هاجوران؟

٥. أهداف البحث

الأهداف من هذه البحث هي:

١. وصف تطبيق المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية في معهد التربية الإسلامية

هاجوران.

٢. تحديد العوامل التي تسهم في دعم أو تعيق تطبيق المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية

في معهد التربية الإسلامية هاجوران.

٦. فوائد البحث

يعتبر الفوائد من هذا البحث هي:

أ. للباحث: إضافة الخبرة والمعرفة والفهم في دراسة استراتيجيات تعليم اللغة العربية،

وكذلك أن يكون مرجعا للبحوث المستقبلية في هذا المجال.

الباب الثاني الإطار النظري

١. تعليم اللغة العربية

١. تعريف تعليم اللغة العربية

التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم، وأنه بعبارة أخرى مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالتعلم يمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معانٍ من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة. هذا من حيث مفهوم التعليم، أما مفهوم تعليم اللغة على وجه خاص هو أي نشاط مقصود يقوم به فرد ما المساعدة فرد آخر على الاتصال بنظام من الرموز اللغوية يختلف عن ذلك الذي ألفه وتعود الاتصال به إنه بعبارة أخرى تعرض الطالب لموقف يتصل فيه بلغته غير لغته الأولى. أو عملية تعليمية للوصول على استخدام اللغة دون لغته الأم إما استماعاً أو كلاماً أو قراءة أو كتابة.^٨

وتتطلب عملية التعلم، بوصفها عملية تنفيذ المدخل الدراسي، أن يقوم المعلم بدور توضيح المدخل أو المواد التعليمية، فضلاً عن تطوير وتنفيذ برامج التعلم في إطار

^٨ Hani'Atul Khoiroh، سايل آناه، ألمائاً وسالوا، "تعليم اللغة العربية على أساس مهارات التفكير الحاسوبي"، المجلد ١، العدد ١، مارس ٢٠٢٤، ص. ١٢٤.
https://www.researchgate.net/publication/379823430_tlym_allght_alrbyt_ly_asas_mharat_altfkyr_alha_swby_CT

اجراءات منظمة. وتنظر عملية التعلم على أنها عملية تهدف إلى مساعدة التلاميذ على التعلم، وتنمية سلوكهم وتغييره في الجوانب المعرفية والعاطفية والحركية، كما تساعدهم على الربط بين الافكار والمواقف والمعارف والقيم والمهارات. ويؤدي المعلم دورا مهما في هذه العملية⁹.

وبناء على ذلك، تعريف تعلم اللغة العربية بأنه جهد منظم يهدف إلى تعليم التلاميذ اللغة العربية، حيث يقوم المعلم بدور الميسر عن طريق تنظيم مختلف عناصر التعلم لتحقيق الاهداف المرجوة. وفي تعلم اللغة العربية، ينبغي التركيز على تنمية المهارات اللغوية الاربع، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة¹⁰.

١. الاستماع

الاستماع في اللغة مشتق من الفعل سمع، ويعني الأنصات والانتباه لما يقال. ويقصد به اصطلاحا عملية عقلية تهدف إلى فهم المسموع واستيعابه وتحليله وتفسيره والتمييز بين عناصره، مع القدرة على ابداء الرأي أو النقد وبناء الفهم. اما قال رشدي

⁹ Djarnaan Satori, dkk, *Profesi Keguruan*, (Jakarta: Universitas Terbuka, 2008), hlm 3.23.
<https://lib.umpr.ac.id/opac/detail-opac?id=8994>

¹⁰ Abdul Wahid Rosyid, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang press, 2009), hlm 16.
https://books.google.co.id/books/about/Media_pembelajaran_Bahasa_Arab.html?id=Ok9-AQAACAAJ&redir_esc=y

احمد طعيمة ومحمد السيد مناع أن الاستماع هو فهم ما يقال مع استيعاب مضمونه، والقدرة على تفسيره واستخلاص الافكار منه^{١١}.

٢. الكلام

مهارة الكلام هي القدرة على نطق الاصوات والكلمات للتعبير عن الافكار في صورة اراء أو رغبات أو مشاعر موجهة إلى الآخرين. وتعد مهارة الكلام احدى المهارات اللغوية الاساسية التي يسعى تعليم اللغات الحديثة، ومنها اللغة العربية، إلى تنميتها. ويعد الكلام وسيلة رئيسة لتحقيق التواصل والتفاعل بين الافراد، باستخدام اللغة اداة للتعبير والتفاهم^{١٢}.

٣. القراءة

القراءة هي مهارة لغوية تتمثل في التعرف على الرموز المكتوبة وفهمها، سواء اكانت قراءة جهرية أم صامتة. وتهدف مهارة القراءة إلى تنمية قدرة التلاميذ على فهم النصوص المكتوبة بسهولة، واكتساب الثروة اللغوية، والتدرج في القراءة من النصوص

¹¹ Efitasari, pembelajaran istima dalam meningkatkan keterampilan berbicara MTS AL Istiqomah Telagawari Lombok barat, (Mataram, Universitas Muhammadiyah Mataram, 2022) hal. 3-4. <https://repository.ummat.ac.id/6114/>

¹² Fitri Alpinah, Usaha Peningkatan Maharah Al-Kalam Bahasa Arab Melalui Metode Muhadatsah Bagi Santri Di Pondok Pesantren Modern Al-Ikhlas Putri Kuningan, (Yogyakarta, Universitas Islam Indonesia, 2020) hal. 18. <https://dspace.uui.ac.id/123456789/28553>

السهولة إلى الأكثر صعوبة، مع تنمية القدرة على القراءة الصامتة السريعة دون الاعتماد

المفرط على الترجمة^{١٣}.

٤ . الكتابة

الكتابة في اللغة العربية مشتقة من الفعل "كتب"، وهي مصدر يدل على عملية التعبير عن الأفكار والمعلومات باستخدام الرموز المكتوبة. كما تدل على التنظيم والتسجيل والتعبير المنظم عن المعاني. وتهدف مهارة الكتابة أن التلاميذ يستطيعون أن يكتب الحروف العربية الصحيحة، والالتزام بقواعد الإملاء وعلامات الترقيم، حت تكون كتاباتهم واضحة ومفهومة وسليمة من الأخطاء^{١٤}.

تتضمن عملية تعلم اللغة العربية أربع مهارات أساسية، وهي مهارة القراءة، والكتابة، والاستماع، والتحدث. وترتبط هذه المهارات ببعضها ارتباطاً وثيقاً في تعليم اللغة العربية. وهناك عدة نظم لتطبيق هذه المهارات، منها النظام المتكامل، والنظام المزدوج، والنظام المنفصل، حيث يختار كل نظام بحسب أهداف التعلم وظروفه. وكما هو الحال في أي عملية تعليمية، فإن تعليم اللغة العربية يعتمد على مجموعة من العوامل

¹³ Muhammad Alwi, Penerapan Metode Qira'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas X SMA Muhammadiyah Di Samakan Wilayah Makassar, (Makassar, Universitas Muhammadiyah Makassar, 2017) Hal. 8. <https://journal.unismuh.ac.id/index.php/al-maraji/article/view/3646>.

¹⁴ Dewi Mulya, Penerapan Metode Drill Terhadap Peningkatan Maharatul Kitabah Peserta Didik Kelas VII MTS Tarbiyah Al-Azhar Tiroang Kabupaten Pinrang, (Parepare, Institut Agama Islam Negeri Parepare, 2020) Hal. 18. <https://repository.iainpare.ac.id/id/eprint/4320/>.

أو المكونات الأساسية التي تسهم في نجاح العملية التعليمية، وتشمل هذه المكونات المعلم، والمتعلم، والمدخل، والوسائل التعليمية، والبيئة التعليمية، والتقييم^{١٥}.

أ. المدخل

المدخل هو التخطيط الذي يعتمد عليه في تنفيذ عملية التعليم وفقا لاحتياجات المتعلمين لتسهيل تحقيق أهداف التعلم. ويعد المدخل مقياسا يجب على المتعلمين اتباعه للوصول إلى المستوى المحدد. إن المدخل هو جهد وأنشطة منظمة تؤثر في عملية تعلم المتعلمين أو التلاميذ^{١٦}.

ب. المادة الدراسية

يطلب من المعلم أن يكون ماهرا ومتمكنا في تقديم وتوضيح المواد التعليمية المتعلقة بتعليم اللغة العربية لتحقيق أهداف التعلم. ويجب على المعلم أن يكون كفؤا في المادة التي يدرسها، ويجب أن تتوافق الكتب التعليمية مع حاجات وظروف المتعلمين لتسهيل عملية التعلم وتحقيق أهداف المادة الدراسية المخطط لها^{١٧}.

¹⁵ Umam, et all (2022), Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Di Lingkungan Pondok Pesantren Wali Songo Sukajadi, (*AL-AKMAL : Jurnal Studi Islam*). Vol.1. No, 1. <https://journal.iaidalampung.ac.id/index.php/al-akmal/article/view/37>.

¹⁶ Purnomo Hadi, *Manajemen Pendidikan Pondok Pesantren*, (Yogyakarta: Bildung Nusantara, 2017), 72. <https://digilib.uinkhas.ac.id/316/1/Manajemen%20pendidikan%20pondok%20pesantren.pdf>

¹⁷ Rosyidi Abd Wahab and Ni'mah Mamlu'atul, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, 1-176 (Malang: Uin-Maliki Perss, 2011), 33. <http://repository.uin-malang.ac.id/1236/1/Buku%20Memahami%20Konsep%20Dasar.pdf>.

ج. الطريقة

لا يمكن لأي عملية تعليمية أن تتم دون وجود طريقة، حيث تعد الطريقة أحد المكونات الأساسية التي تحدد نجاح أو فشل التعليم. فالطريقة هي الوسيلة أو الأسلوب الذي يسهل تقديم المواد الدراسية، خصوصا مادة اللغة العربية، بحيث يفهمها المتعلم ويتقنها دون شعور بالملل^{١٨}.

د. المعلم

المعلم هو الشخص المسؤول عن استمرار العملية التعليمية. ويؤثر نجاح المعلم في أداء مهامه على جودة وكمية التعلم، رغم أن سير العملية قد لا يكون دائما كما يتصور^{١٩}.

هـ. المتعلم

المتعلم أو التلاميذ هو الشخص الذي يسعى لتطوير قدراته الذاتية عن طريق عملية التعلم، سواء كانت رسمية أو غير رسمية. ويعتد المتعلم المصدر الأهم في عملية

¹⁸ Ramma Kamil and Hifni Ahmad, *Pengantar Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Kalimantan Selatan: IAIN Antasari Press, 2015), 17. <https://idr.uin-antasari.ac.id/5220/1/Pengantar%20Metodologi%20Pembelajaran%20Bahasa%20Arab.pdf>.

¹⁹ Hanafie St Wardah et al., "Problematika Pendidikan Dan Peserta Dididik Dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Di MTs Pondok Pesantren Moderen Darul Falah," *Al-Ulum* 19 No. 2 (2019): 364. <https://doi.org/10.30603/au.v19i2.848>.

التعلم، فلا يمكن تنفيذ عملية التعليم دون وجود المعلم والمتعلم، وإذا غاب أحدهما فإن العملية التعليمية تعتبر غير موجودة^{٢٠}.

٢. أهداف تعليم اللغة العربية

التعليم يسير في طريق الذاتية ينبغي بصفة عامة أن يكف عن كونه منتجا" للتعليم ليصبح "ميسرا" للتعلم كما ينبغي أن يتحقق هذا التعليم في مجموعة من الإجراءات، معظمها ما يزال في دور الاكتشاف تساعد التعلم على التعلم، ولا تهدف بالضرورة لأن تعلمه ويستعملها المتعلم لا أن تشكله هي في قالب معين^{٢١}.

إن اللغة العربية ليست مادة دراسية فحسب، ولكنها بالإضافة إلى ذلك وسيلة لدراسة المواد الدراسية الأخرى التي تدرس في مختلف المراحل التعليمية. وإذا استطعنا أن نتصور شيئا من ظواهر العزلة والانفصال بين المواد الدراسية، فلا يمكننا أن نتصور هذا الانفصال بين اللغة وغيرها من المواد الدراسية علمية كانت أو أدبية^{٢٢}.

²⁰ Danim Sudarwan, *Perkembangan Peserta Didik*, (Bandung: Alfabeta, 2020), 39. <https://cvalfabeta.com/product/perkembangan-peserta-didik/>

^{٢١} محمد الأحمد الرشيد، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج،

(١٩٩٥)، ص ٤٢٦ <https://libcat.uin-malang.ac.id/index.php?p=cite&id=73764&keywords>

^{٢٢} على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩١)، ص. ٦٢

https://archive.org/details/2717pdf_202001

يستنتج أن أهداف تعليم اللغة العربية في ثلاث أهداف رئيسية هي:^{٢٣} (١) أن يمارس الطاهان بهذه اللغة أو الطاهابها الناطقون بهذه اللغة أو بصورة تقرب من ذلك، (٢) أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات أصوات مفردات وتراكيب ومفاهيم (٣) أن يتعرف الطالب الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي يتعامل معه تعليم اللغة العربية كلغة ثانية إذ يعني أن تعلم الطالب اللغة وأن تعلمه عن اللغة وأن تعرف على ثقافتها.

تعد اللغة العربية، من وجهة نظر الحكومة، لغة اجنبية. وتتمثل اهداف تعليم اللغة العربية فيما يلي:

أ. تنمية قدرة التلاميذ على التواصل باللغة العربية شفويا وكتابيا، بما يشمل المهارات اللغوية الاربع، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

ب. تنمية فهم التلاميذ باهمية اللغة العربية باعتبارها احدى اللغات الاجنبية، لتكون اداة مهمة في التعلم، لا سيما في دراسة مصادر التعاليم الاسلامية.

^{٢٣} محمود رثدي خاطر والآخرين، طرق التدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية

الحديثة. القاهرة دار المعففة ١٩٨٣، ص. ٤٠٨

https://archive.org/details/azm101010_gmail_20180324_1257

ج. تنمية فهم التلاميذ للعلاقة بين اللغة والثقافة، وتوسيع افقهم الثقافية، بحيث يتوقع

منهم امتلاك وعي ثقافي واسع، والقدرة على التفاعل مع التنوع الثقافي^{٢٤}.

أما اهداف تعلم اللغة العربية فيمكن تقسيمها إلى قسمين، عامة وخاصة:

أ. الاهداف العامة لتعلم اللغة العربية

أما الاهداف العامة، فقد أو ضح تيار يوسف وسيف الأنور ما يلي:

١. تمكين التلاميذ من فهم النصوص الاسلامية، مثل القرآن الكريم والحديث النبوي

الشريف، فهما مباشرة، باعتبارهما المصدرين الرئيسيين لتعاليم الاسلام.

٢. تنمية قدرة التلاميذ على قراءة وفهم الادب الاسلامي والاعمال العلمية والثقافية

المكتوبة باللغة العربية.

٣. تنمية مهارات التلاميذ في التحدث والكتابة باللغة العربية تواصليا فعال.

٤. جعل اللغة العربية اداة مساعدة في دراسة مختلف التخصصات في العلوم

الاسلامية وغيرها من المجالات التي تعتمد على المراجع العربية.

٥. اعداد التلاميذ ليصبحوا كوادراً مؤهلة ومتخصصة في مجال اللغة العربية.

²⁴ Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 2 Tahun 2008 tentang Standar Kompetensi Lulusan dan Standar Isi Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab di Madrasah, (Jakarta: Kementerian Agama RI, 2008), hlm. 24.

<https://jatim.kemenag.go.id/file/file/PMA/zpwn1395722871.pdf>

ب. الاهداف الخاصة لتعلم اللغة العربية

قال تيار يوسف وسيف الأنور، تشمل الاهداف الخاصة لتعلم اللغة العربية

خمسة جوانب من المهارات، وهي:

١. المحادثة، تنمية قدرة التلاميذ على التواصل الشفهي في المواقف البسيطة.

٢. المطالعة، تنمية قدرة التلاميذ على فهم النصوص العربية الاساسية.

٣. الإملاء، تدريب التلاميذ على مهارات الاستماع وكتابة النصوص العربية كتابة

صحيحة.

٤. الانشاء، تنمية قدرة التلاميذ على كتابة جمل وفقرات بسيطة.

٥. القواعد، تعريف التلاميذ بالقواعد الاساسية للغة العربية بوصفها اساسا لفهم

بنية الجملة^{٢٥}.

٣. مبادئ تعليم اللغة العربية

فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية كلغة اجنبية، وجد مجموعة من المبادئ التي ينبغي مراعاتها

في عملية الالتعليم، ومن اهمها ما يلي:

أ. مبدأ السمع قبل الكتابة

²⁵ Mustafa Mustafa, "Dinamika Metode Pembelajaran Bahasa Arab," Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab 1, no. 2 (2021): 56. <https://doi.org/10.36915/la.v1i2.17>

ينبغي أن يبدأ تعليم اللغة بتدريب السمع والكلام، ثم يتبع ذلك تعليم القراءة والكتابة.

ب. مبدأ الجمل الأساسية

يتم تعليم اللغة عن طريق تدريب التلاميذ على استخدام الجمل الحوارية الأساسية بدقة، ويعدّ توظيف الحوار أمراً مهماً، لأنه يقدم المفردات في سياق الجملة وبنيتها، مما يجعله نموذجاً فعالاً للتعلم والتقدم.

ج. مبدأ النمط كعادة

يتم تعليم اللغة العربية عن طريق تنمية الانماط اللغوية لدى التلاميذ حتى تصبح عادات عن طريق الممارسة المستمرة. فمعرفة الكلمات أو الجمل المنفصلة أوقواعد النحو لا تعني إتقان اللغة، كما أن الحديث عن اللغة لا يعني القدرة على استخدامها، وإنما يتحقق ذلك عن طريق توظيف الانماط اللغوية مع المفردات بما يتناسب مع مستوى الكفاءة في التواصل.^{٢٦}

د. مبادئ نظام الاصوات

²⁶ Amirudin "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Pada Siswa Kelas VIII SMP unismuh Makassar" (skripsi diterbitkan fakultas agama islam, 2018) hal. 19.
<https://digilib.unismuh.ac.id/dokumen/viewed/742/>.

يتم تعليم اللغة العربية عن طريقتدريب التلاميذ على نظام الاصوات المستخدمة، وذلك عن طريق العرض والتقليد والتدريب والمقارنة. ويشمل ذلك تدريبهم على نطق الاصوات اللغوية نطقا صحيحا، مع التمييز بين الاصوات المتقاربة عن طريقتقديم أمثلة صوتية متشابهة، مما يساعدهم على ادراك الفروق الصوتية بدقة وتحقيق نطق سليم.

هـ. مبادئ التحكم في المفردات

في تعليم اللغة العربية، ينبغي التحكم في تقديم المفردات للتلاميذ، بحيث تقتصر في البداية على المفردات الاساسية التي تساعد على فهم الانماط اللغوية أو توضيح الاصوات والفروق بينها. كما يجب تنمية المفردات تدريجيا وفقا لمستوى قدرة التلاميذ، وتقديم المفردات المتخصصة بعد اتقان الاساسيات^{٢٧}.

٤. تعليم مهارات اللغة

توجد أربعة مهارات لغوية:

١. مهارة الاستماع

²⁷ Amirudin "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Pada Siswa Kelas VIII SMP unismuh Makassar" (skripsi diterbitkan fakultas agama islam, 2018) hal. 20.
<https://digilib.unismuh.ac.id/dokumen/viewed/742/>.

التعريف اللغوي للاستماع مشتق من كلمة سمع، سامع، سماع، سماعه، سماعًا، سماعية، ومعناها الاستماع^{٢٨}. ويعرّف الاستماع أيضًا بالاصغاء، أي الانتباه والاستماع والتركيز. الاستماع هو عملية سماع العلامات اللفظية بانتباه وفهم وتقدير وتفسير للحصول على المعلومات، وفهم المحتوى والمعنى الذي لم يعبر عنه المتحدث بالكلام. يعتبر الاستماع قدرة تمكن متعلم اللغة من فهم اللغة المنطوقة، والاستماع الجيد يعد مهارة أساسية في تعلم اللغة الأجنبية أو اللغة الأم، ومن يفتقر لهذه القدرة لا يستطيع تعلم اللغة وتقل كفاءته. الاستماع مهارة مهمة في حياتنا، وهو الوسيلة الأولى التي يستخدمها الإنسان للتفاعل مع الآخرين مثل الكلام والقراءة والكتابة^{٢٩}.

وبذلك، الاستماع هو عملية فهم اللغة المنطوقة عبر السمع، ويهدف إلى إدراك معنى ومراد المتحدث، وتعد القدرة على الاستماع أساسًا لإتقان اللغة، وبدونها يصعب على الشخص الفهم والتواصل.

٢. مهارة الكلام

مهارة الكلام هي القدرة على التحدث باللغة العربية. هذه القدرة مهمة للمتعلمين الذين يرغبون في دراسة اللغة العربية، خاصة أولئك الذين يسعون لفهم

²⁸ Ummi Kalsum dan Muhammad Taufiq, "Upaya Guru Meningkatkan Maharah Istima' Melalui Metode Storytelling pada Siswa Kelas X," *Journal of Education Research*, Vol. 4, No. 3 (2023): 1251–1258, Universitas Islam Negeri Sumatera Utara. <https://doi.org/10.37985/jer.v4i3.314>

²⁹ Nurbaiti, "Strategi Efektif dalam Meningkatkan Keterampilan Istima' Mahasiswa dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Seumubeuet: Jurnal Pendidikan Islam*, Vol. 3, No. 1 (2024): 38, Universitas Islam Al-Aziziyah Indonesia. <https://doi.org/10.63732/jsmbt.v3i1.88>

القرآن الكريم. وتُعد مهارة الكلام واحدة من أربع مهارات لغوية أساسية يجب أن يمتلكها كل متعلم للغة العربية³⁰.

مهارة الكلام تعد واحدة من أنواع المهارات التي يراد تحقيقها في تعليم اللغات الحديثة بما فيها اللغة العربية. يصبح تعلم التحدث بلغة أجنبية أسهل إذا شارك المتعلم بنشاط في عملية التواصل. ويذكر أيضا أننا نتعلم القراءة عن طريق القراءة، وبالتالي نتعلم التحدث عن طريق التحدث. من نقاط الضعف ونقص طرق التعليم القديمة في إندونيسيا قلة التدريبات الشفوية المكثفة، مما يؤدي إلى أن عددا قليلا جدا من المتعلمين قادرون على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم شفويا. واللغة العربية تعد لغة أجنبية بالنسبة للتلاميذ، لذلك يواجه التلاميذ مشاكل في تعلمها سواء كانت مشاكل لغوية (صوتيات، مفردات، تراكيب، وكتابة) أو غير لغوية³¹.

٣. مهارة الكتابة

تعد الكتابة إحدى المهارات المهمة في تعلم اللغة العربية. فإذا كان الكلام وسيلة للتواصل الفعال مع الآخرين للتعبير عن المشاعر والأفكار، وكانت القراءة أداة لمعرفة ما انتجه الإنسان من معارف وخبرات، فإن الكتابة تمثل نشاطا يهدف إلى إظهار قدرات الفرد ومستواه العلمي أمام الآخرين. وعن طريقها يكتبه، سواء كان في صورة كتب أو مقالات أو بحوث علمية، يمكن للقارئ التعرف على مستواه العلمي ومدى تمكنه في تخصصه.

³⁰ Bani Amin, "Konsep Pengajaran Maharah Al Kalam Pada Tingkat Pemula," *Jurnal Seumubeuet: Jurnal Pendidikan Islam*, Vol. 2, No. 1 (2023): 24, Institut Agama Islam (IAI) Al-Aziziyah Samalanga Bireuen Aceh. <https://ejournal.yamal.or.id/index.php/jsmbt/article/view/16>

³¹ Abdul Basith dan Yusuf Setiawan, "Implementasi Biah Lughawiyah Dalam Meningkatkan Maharah Kalam," *Tadris Al-'Arabiyat: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 2, No. 1 (Januari 2022): 140–154, Institut Agama Islam Darussalam Blokagung Banyuwangi. <https://doi.org/10.30739/arabiyat.v2i1.1428>

٤ . مهارة القراءة

توفر القراءة مدخلات لغوية، كما هو الحال في الاستماع، غير أنها تتفوق عليه من حيث تقديم عناصر لغوية أكثر دقة. كما يتميز القارئ الجيد بالاستقلالية والقدرة على ممارسة نشاط القراءة خارج الفصل الدراسي. ويظل قادرا على التواصل مع اللغة المستهدفة عن طريق المجلات أو الكتب أو الصحف الصادرة بها، وبذلك يكتسب التلميذ مفردات وتراكيب لغوية اضافية بكميات كبيرة، مما يسهم في تنمية قدرته على التواصل اللغوي بفاعلية.

٢ . المدخل السياقي

١ . مفهوم المدخل التعليمية

المدخل في التعليم امر مهم للاستاذ في عملية تعليمه لأنه يؤثر نجاح التعليم ولذا، ينبغي للأستاذ أن يهتم بالمدخل المستعمل في عملية تعليمه . وقال موليا نتو سو ماردي إن المدخل هو الذي يستعمل لتصميم المخطط الدراسي وليس طريقة التعليم ولكنه يستعمل في تنظيم مادة التعليم ويعاقب أيضا إلى طريقة التعليم وتنظيم مادة الدرس يتأثر إلى كيفية القائها لأن عنصر التخيير (Selekst) والتدريج (Gradasi) والتكرار (Repetisi) في بنية طريقة التقديم " التي استعملها الاستاذ في اجراء عملية التعليم في الفصل. قال زهرة إدريس أن التعليم عملية الاتصال المهدوفة بين المعلم والمتعلم بالمواجهة أو باستعمال الوسائل في اعطاء المساعدة لتطور المتعلم ويقصد بها لكي يكون للتعلم ليس لرسائل أن ينمو ويتطور موهبته^{٣٢}.

^{٣٢} شهر عظيم، المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية، بحث علمي مقدّم إلى كلية التربية بسورابايا، جامعة

سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، ص ٧-٨. <http://digilib.uinsa.ac.id/id/eprint/74180>

وقال إيدوارد أنطوني أن المدخل والطريقة والأسلوب يترتب على التنظيم التدريجي (Hirarkis) يعني أن المدخل هو الاطار العام للطريقة والطريقة هي الاطار العام للأسلوب . والأسلوب هو الصورة الاجرائية للطريقة ويمكن القول بمعنى آخر أن الأسلوب هو تنفيذ الطريقة التي تتطابق بدورها مع المدخل ففيما يلي عرض ايدوارد أنطوني لكل مصطلح وكلمة التعليم عند صالح عبد العزيز بمعنى نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم وبمعنى آخر أنه تقل المعرفة إلى الفرد كوسيلة التربية وواضح أن كلمة التعليم مأخوذ من المعلم^{٣٣}.

يتبين أن المدخل التعليمي له دور مهم في نجاح عملية التعليم، لأنه يوجّه طريقة التدريس وأسلوبها، فالطريقة تنطلق من المدخل، والأسلوب هو تطبيقها في الفصل. كما أن اختيار المدخل المناسب يساعد المعلم على تنظيم المادة وتقديمها بطريقة مناسبة، لذلك فإن التعليم ليس مجرد نقل معلومات، بل هو عملية تهدف إلى تنمية قدرات المتعلم.

٢. مفهوم المدخل السياقي

المدخل السياقي هو التعلم الذي يشرك التلاميذ في الأنشطة التي تساعد على ربط الدروس بالسياق الحياة التلاميذ اليومية المدخل السياقي هو مفهوم تعليمي يقدم فيه المعلم مواقف واقعية إلى الفصل الدراسي ، وتشجيع التلاميذ على إقامة روابط بين المعرفة التي لديهم

^{٣٣} شهر عظيم، المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية، بحث علمي مقدّم إلى كلية التربية بسورابايا، جامعة

سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، ص ٣٤. <http://digilib.uinsa.ac.id/id/eprint/74180>

في تطبيق حياتهم كأفراد في الأسرة والمجتمع^{٣٤}. ومن معاني المدخل السياقي أنه يتيح للطلاب تطبيق فهمه وقدراته الأكاديمية في سياقات متنوعة. كما يمكن أن يساعد هذا المدخل التلاميذ على حل المشكلات الواقعية، ويتضمن المدخل السياقي مجموعة من الاستراتيجيات التي تساعد التلاميذ على أداء أدوارهم وتحمل مسؤولياتهم بوصفهم تلاميذا وأفرادا في الأسرة ومواطنين وعاملين.

المدخل السياقي هو مفهوم تعليمي يربط بين محتوى الدرس ومواقف الحياة الواقعية^{٣٥}، ويستخدم هذا المدخل لتشجيع التلاميذ على ربط المعرفة التي يمتلكونها بتطبيقها في حياتهم اليومية^{٣٦}. ووفقا لسانجايواثي، يوصى باستخدام هذا المدخل لأنه يهدف إلى تحقيق أهداف مرتبطة بالحياة المعاصرة.

ويتفق هذا الرأي مع ما ذكره رحمان، حيث يوضح أن المدخل السياقي يركز على ارتباط المواد الدراسية بمواقف وظروف التلاميذ، وبذلك يمكن للتلاميذ تطبيق المعرفة التي اكتسبوها في

^{٣٤} Defi Mufidatul Maulidiya، استخدام المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية في مدرسة المعارف المتوسطة الإسلامية سنغاساري مالانج، مجلة مهارات لغويات: مجلة تعليم اللغة العربية، المجلد ٣، العدد ١، ٢٠٢٤م، ص ١٤.

<https://doi.org/10.18860/jpba.v3i1.3484>

^{٣٥} Gede Santria Wibawa et al., *Teknologi Informatika dengan Pendekatan Kontekstual*, Wisnu, cet kel, (Sidoarjo: Zifatama Jawara, 2020), hlm. 6. <https://repository.iahn-gdepudja.ac.id/wp-content/uploads/2022/12/TEKNOLOGI-INFORMATIKA-revisi-1-1.pdf>

^{٣٦} Fahri Eka Ramadhani, "Pengembangan Media Pembelajaran Powerpoint Berbantuan Software Prezi dengan Pendekatan Kontekstual untuk Meningkatkan Kemampuan Presentasi Siswa, *Jurnal Tadris IPA Indonesia*, Vol. 3, Nomor 2, 2023, hlm. 139. <https://doi.org/10.21154/jtii.v3i2.2036>

حياتهم اليومية بسهولة³⁷. ولذلك يتضح أن المدخل السياقي هو مفهوم يربط بين مادة الدرس والحياة الواقعية للتلاميذ. ولا يزال هذا المدخل ذا أهمية كبيرة، إذ يهدف إلى تحقيق أهداف تتوافق مع متطلبات الحياة المعاصرة. وعن طريق استخدام هذا المدخل في أنشطة التعلم، يمكن للتلاميذ تطبيق المعرفة التي اكتسبوها بسهولة أكبر. ويظهر المدخل السياقي في هذه الدراسة في محتوى المواد التعليمية الرقمية التي تم تطويرها، حيث يتضمن هذا المحتوى المفردات والمحادثات ونصوص القراءة.

٣. خطوات المدخل السياقي

١. التعلم السياقي هو عملية تعليمية تهدف إلى ربط المعرفة الجديدة بخبرة المتعلم وحياته اليومية، ولذلك تبدأ عملية التعلم بربط المادة التعليمية بسياق حياة المتعلمين وخبراتهم السابقة.

٢. يقوم التعلم الفعال على نشاط المتعلم ومشاركته في اكتشاف المعرفة بنفسه، ومن ثم يُشرك المعلم المتعلمين في اكتشاف المفاهيم أنشطة تعليمية مناسبة.

³⁷ Ni Kadek Dewi Astri, dkk, "Pengembangan Multimedia Interaktif Berbasis Pendekatan Kontekstual Pada Mata Pelajaran Matematika Pokok Bahasan Bangun Datar Universitas Pahlawan Tuanku Tambusai", *Jurnal Pendidikan dan Konseling*, Vol. 4, Nomor 3, 2022, hlm. 577. <https://doi.org/10.31004/jpdk.v4i3.4371>

٣. إن التعلم التعاوني يساعد على تنمية مهارات التواصل والتفاعل بين المتعلمين، لذلك

يتم تفعيل التعلم التعاوني العمل في مجموعات وتبادل الآراء.

٤. تطبيق المعرفة في مواقف واقعية يسهم في تثبيت التعلم وجعله ذا معنى، وعليه يطلب

من المتعلمين تطبيق ما تعلموه في مواقف حقيقية أو شبه حقيقية.

٥. التقويم الأصيل يقيس قدرة المتعلم على توظيف ما تعلمه في الحياة، وفي نهاية التعلم يتم

إجراء التقويم الأصيل لقياس مدى تحقق أهداف التعلم^{٣٨}.

٣. عناصر المدخل السياقي

المدخل السياقي له سبعة عناصر التي يجب أن يأخذها المعلم في الاعتبار عند القيام

بعملية التعليم. أي من هذه عناصر هو سمة لطريقة التعلم السياقي. هذه المكونات تكمن وراء

تنفيذ عملية المدخل السياقي. عنصر السبعة هي :

أ. البنائية

هذا العناصر هو الأساس الفلسفي (التفكير) لنهج المدخل السياقي الذي يتميز

بالبنائية التي تؤكد على تكوين فهم المرء على أساس المعرفة من التجربة التي يمتلكها التلاميذ

لذلك يحتاج التلاميذ إلى التعود على حل المشكلات وإيجاد شيء مفيد لأنفسهم وتطوير

^{٣٨} شدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، القاهرة: دار الفكر العربي، ص ٤٥.

<https://buhuth.org/ar/paper/pThu060718045659r8340>

الأفكار الموجودة فيها. فيما يتعلق بالمكون البناء ، فإن المشكلات التي أثرت في التعلم السياقي هي مشكلات سياقية قريبة من حياة التلاميذ اليومية . ١٢ على أساس هذا الفهم ، فإن المبادئ الأساسية للبناء التي يجب على المعلم. الالتزام بها في ممارسة التعلم هي كما يلي:

- يحصل التلاميذ على أكبر فرصة ممكنة لاكتشاف وتطبيق أفكارهم الخاصة.
- يمنح التلاميذ الحرية في تطبيق استراتيجياتهم الخاصة في التعلم.
- تنمو معرفة التلاميذ وتتطور تجاربهم الخاصة.
- سوف يتطور فهم التلاميذ أعمق وأقوى عند اختباره بالتجربة
- العاطفية

ب. الاستقصاء (Inquiry)

المبدأ الثاني في المدخل السياقي هو الاستعلام أو العثور على عنصر هو نشاط أساسي في المدخل السياقي. يبدأ هذا النشاط بملاحظة ظاهرة تتبعها أنشطة ذات مغزى لإنتاج النتائج التي حصل عليها التلاميذ أنفسهم. وبالتالي ، فإن المعرفة والمهارات التي يكتسبها التلاميذ ليست نتائج تذكر مجموعة من الحقائق ، ولكن نتائج العثور على أنفسهم من الحقائق التي يواجهونها. يشتمل البحث أو الاكتشاف على عملية تعلم تعتمد على البحث

والاكتشاف يتوقع من المعلمين تصميم الأنشطة التي تشير إلى العثور على الأنشطة ، بغض النظر عن المواد التي يتم تدريسها.

ج. الاستفهام (Questioning)

لتعلم هو في الأساس طرح الأسئلة والإجابة عليها. يمكن النظر إلى السؤال والإجابة على أنهما انعكاس أو تقييم الأنشطة التعلم. في عملية المدخل السياقي، يكون دور طرح الأسئلة مهما للغاية، لأنه بالأسئلة يمكن للمدرس توجيه التلاميذ وتوجيههم للعثور على كل مادة يتعلمونها توضح الحقيقة أن اكتساب المعرفة يبدأ دائما بالسؤال السؤال هو نشاط لتشجيع توجيه وتقييم قدرات التفكير لدى التلاميذ يمكن تطبيق هذا السؤال بين التلاميذ والتلاميذ بين المعلم والتلاميذ .

د. التعلم الجماعي (Learning Community)

في فصل المدخل السياقي ، ينصح المعلم دائما بإجراء التعلم في مجموعات. يشير مفهوم التعلم الجماعي في المدخل السياقي إلى أن نتائج التعلم يتم الحصول عليها من التعاون مع الآخرين والمشاركة بين الأصدقاء وبين المجموعات في التعلم الجماعي ، هناك عملية اتصال ثنائية الاتجاه ، مجموعتان دراستان أو أكثر ، تشارك في تعلم الاتصال. يتم الحصول على

نتائج التعلم السياقية بالتعاون مع الآخرين ولأصدقاء وبين مجموعات ومصادر أخرى وليس من المعلم وحده.

ك. النمذجة (Modeling)

تمثيل هو عملية تعلم بإظهار شيء ما كمثال يمكن لجميع التلاميذ تقليده تمثيل هو في الأساس التعبير عن الأفكار التي تم التفكير فيها ، وإظهار كيف يريد المعلمون أن يتعلم تلاميذ هم ، ويفعلون ما يريد المعلم من تلاميذ هم القيام به. يمكن أن تأخذ النمذجة العروض التوضيحية ، مع إعطاء أمثلة على المفاهيم أو أنشطة التعلم في المدخل السياقي ، المعلم ليس هو النموذج الوحيد، يمكن تصميم النموذج مع إشراك التلاميذ .

ل. الإنكاس (Reflection)

الإنكاس هو طريقة للتفكير فيما تم تعلمه للتو أو التفكير في الوراء حول ما تم القيام به في الماضي. يعجل التلاميذ بما تعلموه للتو كي يكتسبوا المعرفة ، وهو إثراء أو مراجعة للمعرفة السابقة. يمكن أيضا تفسير الإنعكاس على أنه إنعكاس للمعرفة التي تم تعلمها للتو أو يمكن أن يطلق عليها أيضا تقييم التعلم. فإن مراجعة الأحداث أو التجارب التي حدثت في التعلم ستجعل التلاميذ يدركون أن المعرفة التي اكتسبوها للتو يمكن أن تكون مراجعة للمعرفة السابقة ، لذلك يجب على المعلم ترك لحظة للتلاميذ للتفكير فيه.

م. التقييم الحقيقي (Authentic Assessment)

هو إجراء تقييم في سياق التعلم. مع هذا التقييم الأصيل يتم تقييم التلاميذ لقدراتهم بطرق مختلفة. إن مهمة العمل في انعكاس نهائي على الأخلاق الحميدة هي أيضا من أشكال التقييم الموثوق ، لأنه في التقييم السياقي لا يأتي فقط من مصدر واحد أو من نتائج اختبار مكتوب تقييم تحصيل الطالب في هذه المادة الأخلاقية الجديرة بالثناء هو قدرة المجموعة على إكمال تم تنفيذ مهام الحقيقية المتعلقة بجوانب الأخلاق الحميدة في كل من المنزل والمدرسة ، ثم الأداء في مجموعات ، والمبادرات في الفصل ، واختبارات الاجتماع النهائي ، والواجبات المنزلية والاختبارات النهائية. ومع ذلك ، فإن ما هو أكثر أهمية في هذا التقييم السياقي لا يعتمد فقط على النتائج ولكن على عملية اكتساب معرفة الأطفال أيضا^{٣٩}.

و ذكرت ليستاري وآخرون أن مكونات التعلم بالتعليم السياقي منها ما يأتي:

^{٣٩} Devi Mupidatul Maulidiya ، استخدام المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية في مدرسة المعارف المتوسطة الإسلامية سنغاساري مالانج، مجلة مهارات لغويات: مجلة تعليم اللغة العربية، المجلد ٣، العدد ١، ٢٠٢٤م، ص ١٥-١٦. <https://doi.org/10.18860/jpba.v3i1.3484>

رقم	المرحلة	الوصف
١.	التجميع (Grouping)	يقسم التلاميذ إلى مجموعات غير متجانسة.
٢.	النمذجة (Modeling)	تركيز الانتباه، التحفيز، وبيان أهداف التعلم.
٣.	الاستفسار (Questioning)	يشمل الاستكشاف، الإرشاد، التوجيه، تقديم الإشارات، التوجيه العام، التطوير، التقييم، الاستقصاء، والتعميم.
٤.	مجتمع التعلم (Learning Community)	تتم أنشطة التعلم ضمن مجموعة اجتماعية معينة (مجتمع التعلم). يلعب هذا المجتمع دورا مهما جدا في عملية التعلم، إذ يحدث فيه تفاعل كامل يشارك فيه جميع التلاميذ بنشاط في التعلم الجماعي، حل المسائل، وتبادل المعرفة والآراء.
٥.	الاستقصاء (Inkuiri)	يشمل أنشطة التعرف على المشكلة، التحقيق، وضع الفرضيات، التخمين، التعميم، والاكتشاف.
٦.	البنائية (Constructivism)	يقوم التلاميذ ببناء فهمهم بأنفسهم، إنشاء مفاهيم القواعد، وإجراء التحليل والتركيب.

٧.	التقييم الأصلي (Authentic Assessment)	يشمل التقييم أثناء عملية التعلم وبعدها، تقييم كل نشاط للتلاميذ، وتقييم المحافظ التعليمية
٨.	التأمل (Reflection)	التأمل في عملية التعلم المنفذة

٤. مؤشرات تطبيق المدخل السياقي

١. ربط التعلم بحياة المتعلم وسياقه الواقعي

أي أن يقدم المعلم المادة التعليمية بما يرتبط بخبرات المتعلمين وحياتهم اليومية، مما يجعل التعلم أكثر وضوحاً ومعنى.

٢. جعل المتعلم محور العملية التعليمية

ويقصد به أن يكون المتعلم مشاركاً فاعلاً في عملية التعلم، بحيث لا يقتصر دوره على الاستماع، بل يساهم في بناء المعرفة.

٣. استخدام التعلم التعاوني بين المتعلمين

أي تنظيم التعلم في مجموعات، حيث يتبادل المتعلمون الآراء والخبرات، مما يعزز التفاعل والتواصل بينهم.

٤. توظيف المعرفة في مواقف حياتية حقيقية

وذلك بقدرة المتعلم على تطبيق ما تعلمه في مواقف واقعية، مما يدل على فهمه العميق

للمادة التعليمية^{٤٠}.

٥. مزايا وعيوب المدخل السياقي

لكل شيء مزايا وعيوب، وينطبق هذا أيضا على نموذج التعلم بالتعليم السياقي. وجد

عدد من المزايا والعيوب التي يتمتع بها هذا النموذج، وقال سويادي، فإن مزايا وعيوب نموذج

التعليم والتعلم السياقي تتضمن ما يلي^{٤١}:

أ. مزايا نموذج التعليم والتعلم السياقي

١. يستطيع التعلم السياقي دفع التلاميذ لاكتشاف العلاقة بين المادة التي يتعلمونها

والواقع المحيط^{٤٢}، أي يطلب من التلاميذ ضمينا فهم العلاقة بين تجاربهم التعليمية

في المدرسة وحياتهم الواقعية في المجتمع، مما يتيح لهم الاستكشاف والمناقشة والتفكير

النقدي وحل المشكلات

^{٤٠} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص ٢٧.

https://www.arabicforall.net/uploads/files/shares/docs/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%20%D8%A5%D8%B6%D8%A7%D8%A1%D8%A7%D8%AA.pdf?srltid=AfmBOopV-1bdU4MHWLzk83cLgK_vnSfjkZ0iqcCU4z0xkbeYV3KMgb4s

^{٤١} Suyadi. (2015). *Strategi Pembelajaran Pendidikan Karakter*, (3rd ed.). RemajaHal. 95. https://books.google.co.id/books/about/Strategi_Pembelajaran_Pendidikan_Karakte.html?hl=id&id=lbDjnQAACAAJ&redir_esc=y

^{٤٢} Anggraini, R. S., & Marani, O. (2022). Pengaruh Pendekatan Contextual Teaching And Learning (CTL) Terhadap Kemampuan Pemecahan Masalah Dan Disposisi Matematis. *Jurnal Kewarganegaraan*, 6(1), 2368–2377. <https://doi.org/10.31316/j.derivat.v5i1.144>

٢. يمكن للتعليم السياقي دفع التلاميذ لتطبيق ما تعلموه في حياتهم اليومية^{٤٣}، أي لا

يتوقع من التلاميذ فقط فهم المادة، بل كيف يمكن للمادة أن تؤثر في سلوكهم

وتصرفاتهم اليومية

٣. يركز التعلم السياقي على عملية مشاركة التلاميذ في اكتشاف المادة^{٤٤}، أي أن

عملية التعلم تقوم على الخبرة المباشرة، حيث يتمكن التلاميذ من إيجاد وفهم المادة

التعليمية بأنفسهم بدلا من الاكتفاء بتلقي المادة من المعلم.

ب. عيوب نموذج التعليم والتعلم السياقي

١. يتطلب التعلم السياقي وقتا طويلا للتلاميذ لفهم جميع المواد الدراسية

٢. يجب على المعلم بذل جهد إضافي لتقديم توجيه أكثر كثافة، لأن دور المعلم في

نموذج CTL لم يعد مركزا للمعلومات

٣. غالبا ما يرتكب التلاميذ أخطاء عند محاولة ربط المواد الدراسية بالواقع اليومي،

وبناء على ذلك، قد يحتاج التلاميذ إلى التجربة والخطأ مرات عديدة لاكتشاف

العلاقة الصحيحة.

⁴³ Shodiq, A., & Ihsan, A. The Effectiveness of Contextual Teaching and Learning to Improve Achievement in Basic Grammar Class at Kampung Inggris Language Center Pare Kediri. In Harkristuti & L. Gani (Eds.), *Proceedings on Social Sciences and Humanities* (pp. 1–4). Depok: Universitas Indonesia. 2017. <http://proceedings.ui.ac.id/index.php/uipssh/article/view/61/105>

⁴⁴ Haryanto, P. C., & Arty, I. S. The Application of Contextual Teaching and Learning in Natural Science to Improve Student's HOTS and Self-efficacy. *Journal of Physics: Conference Series*, 1233(1), 012106. 2019. <https://doi.org/10.1088/1742-6596/1233/1/012106>

٣. الدرس السابقة

قام بعض الباحثين بالدراسة المماثلة في هذه المجال ومنهم:

١. البحث الذي أجراه إقبال شهابوترا، وبوريا (٢٠٢١) بعنوان "تعليم اللغة العربية بمنهج التعليم والتعلم السياقي (CTL) للصف السابع في معهد شفاعت الرسول كواتنان سنجيني". استخدم هذا البحث المدخل الوصفي النوعي مع جمع البيانات عن طريق الملاحظة والمقابلة والتوثيق. أظهرت النتائج أن تطبيق هذا المنهج يزيد من دافعية التلاميذ وفهمهم للمفردات وبناء الجمل باللغة العربية، حيث ربط المعلم المادة بحياة التلاميذ اليومية في المعهد، مما جعل التعلم أكثر معنى. ويتشابه هذا البحث مع البحث الحالي في مستوى التعليم (المتوسط) وتركيز الدراسة على تطبيق المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية. أما الاختلاف فيمكن في موقع البحث، حيث أُجري بحث إقبال شهابوترا في معهد شفاعت الرسول، بينما يُجرى البحث الحالي في معهد التربية الإسلامية هاجوران. كما يختلف البحث الحالي في تركيزه على العوامل الداعمة والمعوقة في تطبيق المدخل السياقي داخل عملية تعليم اللغة العربية، بينما ركز البحث السابق على زيادة دافعية التلاميذ وفهمهم للمفردات وبناء الجمل^{٤٥}.

٢. البحث الذي أجراه إلهام مختار (٢٠١٩) بعنوان "منهج التعليم والتعلم السياقي في التعليم اللغة العربية". نوع البحث كان نوعيا مكتبيا (library research) بهدف تحليل مفهوم CTL في التعليم اللغة العربية. أظهرت النتائج أن منهج CTL فعال لأنه يربط بين المادة الدراسية وحياة التلاميذ الواقعية، مما يجعل التلاميذ أكثر نشاطا وتحفيزا لفهم

⁴⁵ Iqbal, Syahputra, dan Purba, Penerapan Pendekatan Kontekstual dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Bahasa Arab di MTs Pondok Pesantren Syafa'aturrasul Medan, *Jurnal Arabiyâtuna*, Vol. 5, No. 2 (2021). <https://doi.org/10.29240/jba.v5i2.3175>

بنية اللغة ومعنى المفردات. الاختلاف مع البحث الحالي أن بحث مختار كان نظريا ومستندا إلى مراجعة الأدبيات، بينما البحث الحالي ميداني في بيئة المعهد على مستوى المتوسط^{٤٦}.

٣. البحث الذي أجراه محمد كافاهولو (٢٠٢٤) بعنوان "تطبيق نموذج التعليم والتعلم السياقي وفق المرحلة المعرفية للتلاميذ في التعليم اللغة العربية." استخدم البحث المدخل النوعي التجريبي في صفيين دراسيين، وأظهرت النتائج أن تطبيق CTL بما يتوافق مع المرحلة المعرفية للتلاميذ يعزز الفهم والمشاركة النشطة في تعلم اللغة العربية، حيث يلعب المعلم دور الميسر لربط المادة بتجارب التلاميذ الواقعية. التشابه مع البحث الحالي هو استخدام منهج CTL في التعليم اللغة العربية، بينما الاختلاف في البحث؛ فقد استخدم كافاهولو البحث التجريبي في مدارس رسمية، بينما البحث الحالي وصفي نوعيًا في معهد التربية الإسلامية هاجوران على مستوى المتوسط^{٤٧}.

⁴⁶ Muchtar, Pendekatan Kontekstual dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah, *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Al-Mu'allim*, Vol. 10, No. 1 (2019). <https://www.semanticscholar.org/paper/METODE-CONTEXTUAL-TEACHING-AND-LEARNING-DALAM-ARAB-Muchtar/9ae8de3a83d6c65859259bd9fa14905636f2b864>

⁴⁷ Kafahulloh, Penerapan Contextual Teaching and Learning (CTL) dalam Pembelajaran Bahasa Arab Berdasarkan Tahap Kognitif Siswa, *Jurnal Al-Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 9, No. 2 (2024). <https://doi.org/10.32832/tadibuna.v13i2.16385>

٤. إطار التفكير

إطار التفكير في هذا البحث يستند إلى مشكلة ضعف قدرة التلاميذ في فهم مادة اللغة العربية في معهد التربية الإسلامية هاجوران. إن التعليم اللغة العربية الذي ما زال تقليدياً ويركز على الحفظ يجعل التلاميذ غير قادرين على ربط المادة بسياق حياتهم اليومية. لذلك تم اختيار منهج التعليم والتعلم السياقي كبديل لأنه يؤكد على الربط بين محتوى التعلم والواقع الذي يعيشه التلاميذ، مما يجعل عملية التعلم أكثر معنى.

عن طريق تطبيق المدخل السياقي، يتوقع أن يكون التلاميذ أكثر نشاطاً وإبداعاً واستقلالية في بناء فهمهم لمادة اللغة العربية عبر الخبرة المباشرة، والتحقيق، والتأمل. كما يتوقع أن يعزز هذا المدخل دافعية التعلم وقدرة التلاميذ على استخدام اللغة العربية في سياق التواصل الواقعي. وبذلك، يتوقع أن يساهم تطبيق منهج التعليم والتعلم السياقي في التعليم اللغة العربية في معهد التربية الإسلامية هاجوران إيجابياً في تحسين قدرة التلاميذ على الفهم، واستخدام اللغة العربية، وتحفيزهم على التعلم.

الباب الثالث

منهجية البحث

١. مكان البحث ومدته

أجراء البحث في معهد التربية الإسلامية هاجوران شهرا كاملا، من ١٣ مايو إلى ١٣ يونيو ٢٠٢٦. وكانت حصص اللغة العربية تعقد مرتين في الأسبوع، بمدة تسعين دقيقة لكل لقاء. واعتمد البحث على ملاحظة عملية التعليم والتعلم داخل الفصل؛ لجمع البيانات المتعلقة بتطبيق المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية، اختار الباحثة في معهد التربية الإسلامية هاجوران لأن سهله التوصل ومكان البحث أفهم جيدا للباحث لأن عرف الباحثة عن الحال المدرسة حتى يسهل الباحثة لوجد المعلومات والبيانات من المدرسة.

مكان البحث	أجراء البحث	ندوة خطة البحث
معهد التربية الإسلامية هاجوران	١٣ ماي - ١٣ يونيو	١١ ماي ٢٠٢٦

جدول تنفيذ البحث

الرقم	نشاط البحث	وقت التنفيذ	عدد المرات	المدة
١	الملاحظة في معهد التربية الإسلامية هاجوران	من ١٣ ماي إلى ١٣ يونيو ٢٠٢٦	مرتان في الأسبوع	٩٠ دقيقة لكل لقاء
٢	المقابلة مع معلم اللغة العربية	١٦ ماي ٢٠٢٦	مرة واحدة	٦٠ دقيقة
٣	المقابلة مع مدير المدرسة	١٨ ماي ٢٠٢٦	مرة واحدة	٤٥ دقيقة
٤	المقابلة مع الطلاب	٢٦ ماي ٢٠٢٦	مرة واحدة	٣٠ دقيقة
٥	جمع الوثائق	طوال مدة البحث	حسب الحاجة	-

٢. نوع البحث

نوع البحث الذي أجراه الباحث هو بحث ميداني ذو طبيعة نوعية. من الناحية

التطبيقية، نزل الباحث ميدانيا لإجراء الملاحظة حول المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية

في معهد التربية الإسلامية هاجوران. ويعتمد هذا البحث النوعي على المدخل الوصفي

التحليلي، كما ذكر الإمام غوناوان أن:

المدخل النوعية هي إجراء بحثي ينتج بيانات وصفية على أقوال أو كتابات أو سلوكيات يمكن ملاحظتها من المبحوث نفسه. والبحث النوعي هو نوع من البحوث التي لا تستمد نتائجها من الإجراءات الإحصائية أو من أشكال الحساب الأخرى^{٤٨}.

وصف هذا البحث بأنه وصفي نوعي لأنه يهدف إلى وصف نتائج معالجة البيانات المتمثلة في الكلمات والصور العامة لما يحدث في الميدان، مدعومة بنتائج الملاحظة والمقابلات الميدانية. وكما عرّفها بوقدان وتايلور فإن:

"تعرف منهجية البحث النوعي بأنها إجراء بحثي ينتج بيانات وصفية في كلمات مكتوبة أو منطوقة من أشخاص وسلوكيات يمكن ملاحظتها."^{٤٩} يهدف هذا البحث إلى معرفة كيفية تطبيق المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية في معهد التربية الإسلامية هاجوران.

٣. مصادر البيانات

البيانات هي مجموعة من المعلومات التي يتم الحصول عليها عن طريق الملاحظة، وقد تكون أرقاماً أو رموزاً أو صفات. فإن المصدر الرئيس في البحث النوعي هو الكلمات

⁴⁸ Imam Gunawan, *Metode Penelitian Kualitatif Teori dan Praktek* (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2006), 78.

https://books.google.co.id/books/about/Metode_Penelitian_Kualitatif.html?id=AqSAEAAAQBAJ&redir_esc=y

⁴⁹ Bogdan dan Taylor, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Karya, 2009), 5. https://www.academia.edu/127085289/Metodologi_Penelitian_Kualitatif

والأفعال، أما البقية فهي بيانات إضافية مثل الوثائق وغيرها. ونوع البيانات التي تم الحصول عليها من هذا البحث هو البيانات النوعية، وهي بيانات وصفية على كلمات مأخوذة من الموضوع المدروس^{٥٠}.

أما البقية فهي بيانات الملاحظة والتوثيق، والبيانات المستخدمة في هذا البحث هي كالتالي:

أ. المصادر المباشرة

مصادر المباشرة هي المصادر التي تقدم البيانات مباشرة إلى جامع البيانات. وهي بيانات يحصل عليها الباحث من مصادرها الأصلية دون أي وسيط، وذلك عن طريق الأدوات البحثية والمبحوث. أما مصادر البيانات الأولية في هذا البحث فهي معلمو مادة اللغة العربية وتلاميذ الصف العاشر ومدير المعهد.

ب. المصادر غير المباشرة

تم الحصول على المصادر غير المباشرة عن طريق التوثيق والدراسة المكتبية، وذلك بالاعتماد على المصادر المطبوعة ووسائل الإنترنت بالإضافة إلى الملاحظات الميدانية.

⁵⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Kombinasi* (Bandung: Alfabeta, 2012), 326.
https://repository.upi.edu/457/6/S_PKN_0901640_CHAPTER3.pdf

وتعد هذه المصادر من المصادر التي تسهم في تقديم بيانات إضافية وتعزيز النتائج

الأساسية للبحث.

٤. تقنيات جمع البيانات

تعد تقنيات جمع البيانات من الخطوات الأكثر أهمية في البحث العلمي، لأنها

تهدف أساساً إلى الحصول على البيانات المطلوبة. ومن دون معرفة تقنيات جمع البيانات،

لن يتمكن الباحث من الحصول على بيانات تتوافق مع المعايير المحددة. وهناك ثلاث طرق

لجمع البيانات، وهي:

أ. الملاحظة

الملاحظة هي عملية التتبع والانتباه والمراقبة لما يجري حول الباحث. وذكر

ليكسي ج. مولونغ أن «الملاحظة هي جمع البيانات باستعمال العين من غير

الاستعانة بأي أداة معيارية لهذا الغرض»^{٥١} في هذه الرسالة جمع الباحث البيانات عن

طريق الملاحظة المباشرة لموضوع البحث، وذلك للحصول على صورة واضحة حول

تطبيق المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية في معهد التربية الإسلامية هاجوران.

وقد اختار الباحث أسلوب الملاحظة لما يتميز به من القدرة على تقريب الباحث من

⁵¹ Lexy J.Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Rosdakarya, 2017).
https://elibrary.poltekdedc.ac.id/index.php?p=show_detail&id=4283&keywords

أفراد العينة، مما يساعدهم على الانفتاح في تقديم المعلومات المطلوبة، ويتيح للباحث اكتشاف أمور قد لا تظهر عن طريق المقابلات، إذ إن بعض المشاركين قد يخفون بعض الحقائق عادة.

يلاحظ في البحث:

ب. المقابلة

المقابلة وسيلة من وسائل جمع البيانات، تجرى عن طريق طرح الأسئلة من طرف واحد بطريقة منظمة تستند إلى أهداف البحث.⁵² في هذا البحث استخدم الباحث المقابلة شبه المنظمة، وهي أكثر مرونة من المقابلة المنظمة. في البداية يقدم الباحث مجموعة من الأسئلة المحددة مسبقاً، ثم يتعمق في الحوار شيئاً فشيئاً للحصول على معلومات إضافية. وتهدف هذه الطريقة إلى الكشف عن المشكلات بصورة مفتوحة، حيث يطلب من المشاركين إبداء آرائهم وأفكارهم وتقديم المعلومات التي يحتاجها الباحث.

⁵² Marzuki, *Metodologi Riset* (Yogyakarta: BPEE UII Yogyakarta, 2001), 62.
<https://balaiyanpus.jogjapro.go.id/opac/detail-opac/?id=327950>

ت. التوثيق

استخدم الباحث أسلوب التوثيق للحصول على معلومات وبيانات من الوثائق المتعلقة بالمدخل السياقي في تعليم اللغة العربية، مثل خطة تنفيذ الدروس الخاصة بمادة اللغة العربية ووثائق التقييم الخاصة بها. وقد ذكر سوجيونو أنّ التوثيق هو تسجيل للأحداث الماضية، وقد تكون الوثائق على كتابات أو صور أو أعمال علمية مميزة لأشخاصٍ معيّنين. والتوثيق هو كلّ مادة مكتوبة أو مصوّرة لم تعد بناء على طلب من الباحث نفسه⁵³.

٥. تقنيات التحقق من صحة البيانات

يمكن التحقق من صحة البيانات عن طريق مراجعة مصادر البيانات مرة أخرى، ثم إعادة التواصل مع المخاطبين (المبحوثين) المعيّنين. ويهدف ذلك إلى الحصول على بيانات دقيقة وموثوقة تعكس الواقع الميداني⁵⁴. في هذا البحث النوعي، تم التحقق من صحة البيانات باستخدام تقنيات المصادقية، وقابلية النقل، والاعتمادية، والقابلية

⁵³ Sugiyono, *Metode Penelitian Kombinasi* (Bandung: Alfabeta, 2012), 336. https://repository.upi.edu/457/6/S_PKN_0901640_CHAPTER3.pdf

⁵⁴ Husaini Usman, *Metodologi Penelitian Sosial* (Jakarta: Bumi Aksara, 2009), 85. https://books.google.co.id/books/about/Metodologi_penelitian_sosial.html?id=fy1otwAACAAJ&redir_esc=y

للتأكيد. وقام الباحث بالتحقق من صحة البيانات عن طريق دراسة الوثائق الموجودة في المعهد.

يتطلب هذا البحث اتباع عدة طرق لتعزيز صحة البيانات في البحث النوعي، لضمان إمكانية المساءلة عن صحتها وإثبات مصداقيتها. وذكر ليكسي ج. موليونغ، يستخدم البحث النوعي ثلاثة معايير للتحقق من صحة البيانات، وهي:⁵⁵

أ. المصدقية (Credibility)

تهدف مصداقية البيانات إلى التأكد من أن البيانات التي جمعت تعكس الواقع الفعلي. وهناك عدة تقنيات لتحقيق المصدقية، من بينها: تقنيات المثلثية، والتحقق من المصادر، ومراجعة الأعضاء، وطول فترة تواجد الباحث في الميدان، والمناقشة مع الزملاء، والتحقق من كفاية المراجع.

ب. الاعتمادية (Dependability)

يستخدم هذا المعيار للحفاظ على الحرص من حدوث أخطاء محتملة أثناء جمع البيانات وتفسيرها، بحيث تكون البيانات قابلة للمساءلة علمياً. وغالباً ما تقع

⁵⁵ Lexy J.Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Rosdakarya, 2017) 327.
https://elibrary.poltekdedc.ac.id/index.php?p=show_detail&id=4283&keywords

الأخطاء نتيجة عوامل بشرية، وخاصة الباحث نفسه، بسبب محدودية الخبرة والوقت والمعرفة.

ت. القابلية للتأكيد (Confirmability)

يستخدم هذا المعيار لتقييم نتائج البحث عن طريق التحقق من البيانات والمعلومات، وتفسير نتائج البحث استنادًا إلى المواد المتوفرة والداعمة لها.

ث. المثلثية (Triangulation)

المثلثية هي تقنية للتحقق من صحة البيانات عن طريق الاستعانة بشيء آخر خارج البيانات نفسها لغرض التحقق أو كمقارنة مع هذه البيانات. في هذا البحث، استخدم الباحث تقنية المثلثية بالطرق التالية. وذكر باتون في موليونغ، هناك استراتيجيتان، وهما:

أ. التحقق من درجة موثوقية نتائج البحث باستخدام عدة تقنيات لجمع البيانات.

ب. التحقق من درجة موثوقية عدة مصادر للبيانات باستخدام نفس الطريقة.

٦. تقنيات تحليل البيانات

ذكر بوغدان ونقله سوجيونو، يعرف تحليل البيانات بأنه عملية البحث عن البيانات وتنظيمها منهجي من المصادر المختلفة مثل المقابلات والملاحظات الميدانية ومواد أخرى، بحيث يمكن فهمها بسهولة ونقل نتائجها للآخرين. ويجري تحليل البيانات في البحث النوعي منذ مرحلة قبل الدخول إلى الميدان، وأثناء التواجد في الميدان، وبعد الانتهاء من جمع البيانات. وفي هذا السياق، أشار ناسو سيون إلى أن التحليل يبدأ منذ صياغة وتوضيح المشكلة، قبل الخروج إلى الميدان، ويستمر حتى مرحلة كتابة النتائج^{٥٦}. تقنية تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي التحليل النوعي، وقال مايلز وهوبيرمان، يمر تحليل البيانات بثلاث خطوات رئيسية هي: تقليص البيانات، وعرض البيانات، والخطوة الأخيرة هي استخلاص النتائج. وتتمثل خطوات التحليل فيما يلي:^{٥٧}

أ. تقليل البيانات

البيانات المستخرجة من الميدان تكون غالبًا كبيرة الحجم، لذلك يجب تسجيلها بدقة وتفصيل. ويعني اختزال البيانات تلخيصها، واختيار الأمور الأساسية، والتركيز

⁵⁶ Lexy J.Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Rosdakarya, 2017) 89. https://elibrary.poltekdedc.ac.id/index.php?p=show_detail&id=4283&keywords

⁵⁷ Miles, M.B , Huberman. *Qualitative Data Analysis* (Jakarta : UI-Press, 2014), 98. https://books.google.co.id/books/about/Qualitative_Data_Analysis.html?hl=id&id=3CNrUbTu6CsC&redir_esc=y

على النقاط المهمة، والبحث عن الموضوعات والأنماط فيها. وبذلك، تمنح البيانات بعد اختزالها صورة أو ضح وتسهّل على الباحث جمع البيانات لاحقاً والرجوع إليها عند الحاجة. ويهدف الباحث من اختزال البيانات إلى اختيار النقاط المهمة المتعلقة بالمدخل السياقي في تعليم اللغة العربية في معهد التربية الإسلامية هاجوران.

ب. عرض البيانات

عرض البيانات هو تقديم مجموعة من المعلومات مرتبة ومنظمة بحيث يسهل استخلاص النتائج واتخاذ القرارات. وتعرض البيانات النوعية عادة في نص سردي، ويهدف ذلك إلى تنظيم المعلومات بطريقة يسهل فهمها. ويتم عرض البيانات بما يتوافق مع موضوع البحث. وفي هذا البحث، بعد اختزال البيانات، تم عرضها في نص سردي، مستنداً إلى نتائج البيانات المتعلقة بالمدخل السياقي في تعليم اللغة العربية في معهد التربية الإسلامية هاجوران.

ج. استخلاص الاستنتاجات

استخلاص الاستنتاجات هي المرحلة النهائية في تحليل البيانات، ويتم النظر إلى نتائج اختزال البيانات مع الالتزام بصياغة المشكلة والأهداف المراد تحقيقها. وتقارن

البيانات المنظمة ببعضها البعض لاستخلاص النتائج وتقديم الإجابات على المشكلات المطروحة.

٧. نظام البحث

الباب الأول يتكون عن خلفية البحث، وتركيز البحث، وتوضيح المصطلحات وأسئلة البحث، وأهداف البحث.

الباب الثاني يتكون عن أساس النظري وهم المدخل السياقي (التعلم والتعليم السياقي): تعريف المدخل السياقي، مبادئها، عناصرها، خطواتها، مزاياها وصعوباتها. وتعليم اللغة العربية: أهداف تعليم اللغة العربية، مبادئها، ومهاراته الأربع: الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة، ثم دراسة السابقة وإطار التفكير.

الباب الثالث يتكون عن مكان البحث ومدته، ونوع البحث، ومصادر البيانات، تقنيات جمع بيانات، وتقنية تحليل البيانات، ونظم البحث.

الباب الرابع

النتائج البحث

أ. النتائج العامة

١. نبذة تاريخية مختصرة عن معهد التربية الإسلامية هاجوران

تأسس معهد التربية الإسلامية هاجوران على الحاج لقمان الحكيم ناسوتيون وأسرته. وقد أسس هذا المعهد سنة ١٩٥٨، وكان عدد التلاميذ في ذلك الوقت ثمانية تلاميذ فقط، ولم يكن يحتوي إلا على فصل واحد مصنوع من الخشب والألواح. وفي العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ ازدهر معهد التربية الإسلامية هاجوران تطوراً ملحوظاً، حيث ازداد عدد التلاميذ الجدد، مما أدى إلى نقص في الفصول الدراسية، ولذلك بناء فصول جديدة. وفي منشور قبول التلاميذ الجدد، أعلنت إدارة المعهد أن كل تلميذ يحصل على المرتبة الأولى، وكذلك التلاميذ الأيتام، يعفون من دفع الرسوم الدراسية. وقد بدأ تطبيق هذا النظام منذ عام ٢٠١٢ ومعمولاً به إلى الآن. ومع مرور الزمن، وبفضل جهود المعلمين ودعوات الجميع، شهد معهد التربية الإسلامية هاجوران تطوراً وتقدماً ملحوظين.

يقع معهد التربية الإسلامية هاجوران في منطقة سكنية بقرية هاجوران

مبار، وتحديدًا في شارع هاجوران - هوتاغودانغ، ناحية سونغاي كانان، محافظة

لابوهان باتو الجنوبية. ويبعد المعهد مسافة ٣,٥ كيلومتر من مفترق الطريق الرئيس

الرابط بين كوتا بينانغ وغونونغ توا، لانغابايونغ، ناحية سونغاي كانان، محافظة

لابوهان باتو الجنوبية، سومطرة الشمالية. ويقع المعهد في بيئة ريفية ماهرة

بالسكان، وتتميز البيئة المحيطة به بالهدوء وحسن الظروف، مما يساعد على سير

عمليات التعليم والتعلم بصورة جيدة وهادئة.

أما عدد التلاميذ والتلميذات، والمعلمين والموظفين، في العام الدراسي

٢٠٢٥/٢٠٢٦ فهو كما يلي:

جدول ١.٤ عدد التلاميذ والمعلمين

الرقم	المرحلة	العدد
١	المرحلة المتوسطة	٢٥٦
٢	المرحلة الثانوية	١٧٤
٣	المعلمون والموظفون	٤٤

باعتباره مؤسسة تعليمية أهلية، فإن معهد التربية الإسلامية هاجوران لا يرتبط بأي فئة أو منظمة معينة، وذلك بهدف أن تعم فائدته جميع فئات المجتمع دون النظر إلى الانتماءات المختلفة. كما توجيه التلاميذ والتلميذات في هذا المعهد إلى التمسك بقيم القرآن الكريم والسنة النبوية البرامج التربوية والتعليمية المطبقة في بيئة المعهد. ولذلك، تبرز الحاجة إلى تحسين وتطوير جودة المرافق والبنية التحتية في معهد التربية الإسلامية هاجوران، ولا سيما المهاجع الدراسية وأماكن السكن وقاعات التعلم، وفيما يلي نبذة مختصرة عنها:

أ. بيانات المعهد

١. اسم المعهد : معهد التربية الإسلامية هاجوران

٢. رقم الإحصاء المدرسي : ١٣١٢١٢١٠٠٠٢٧

٣. الرقم الوطني للمدرسة : ٦٩٧٢٥٤٦٦

٤. العنوان : شارع هاجوران مابار الكبير

١. القرية : هاجوران

٢. الناحية : سي كانان

٣. المحافظة : لاهوهان باتو الجنوبية

٤. الولاية : سومطرة الشمالية

٥. المرحلة التعليمية : المتوسطة والثانوية

٦. حالة الملكية : مؤسسة أهلية

٧. المؤسس : المرحوم الحاج لقمان الحكيم ناسوتيون

٨. سنة التأسيس : ١ أغسطس ١٩٥٨

٩. المشرفة على المؤسسة : درا. الحاجة راضية ناسوتيون

١٠. عدد التلاميذ : ٤٣٠

١١. عدد المعلمين : ٤٤

١٢. وقت الدراسة : صباحا ومساء

٢. رؤية ورسالة معهد التربية الإسلامية هاجوران

أما رؤية ورسالة معهد التربية الإسلامية هاجوران فهي كما يلي:

أ. الرؤية

الإيمان والتقوى، والتفوق في الذكاء والمهارات، والتحلي بحسن السلوك.

ب. الرسالة

١. إعداد تلاميذ وتلميذات ذوي عقيدة سليمة وشخصية قوية، ويتمتعون بأفاق

واسعة، وأخلاق كريمة، وروح إبداعية، واستقلالية، وإنجازات متميزة.

٢. ترسيخ القيم الدينية والثقافة الوطنية والمحافظة عليها.

٣. تنمية قدرة التلاميذ على دمج أسس العلوم الدينية والعلوم العامة بصورة

متكاملة.

٤. تدريب التلاميذ والتلميذات على إتقان اللغتين العربية والإنجليزية.

٥. تخريج تلاميذ ذوي جودة عالية، ولديهم فهم شامل للعلوم الإسلامية.

٣. بيانات المرافق والبنية التحتية في معهد التربية الإسلامية هاجوران

جدول ٢.٤ بيانات المرافق والبنية التحتية

الرقم	نوع المبنى	العدد	الحالة الجيدة	الحالة غير الجيدة
١	الفصول الدراسية	١٥	١٥	—
٢	غرفة المكتبة	١	١	—
٣	المختبر	١	١	—
٤	غرفة المدير	٢	٢	—
٥	غرفة المعلمين	١	١	—
٦	دورات مياه المعلمين	٣	٣	—
٧	المصلى	١	١	—
٨	غرفة الصحية المدرسية	١	١	—
٩	حمامات التلاميذ/ات	٤	٤	—
١٠	دورات المياه	١٠	٧	٣
١١	الملعب الرياضي	١	١	—

١٢	المسكان	٧	٧	-
١٣	المطبخ العام	١	١	-
١٤	لوحة المعلومات	٢	٢	-
١٥	أجهزة الحاسوب	١٠	١٥	٥
١٦	الطابعات	٣	٣	-
١٧	غرفة الحراسة	١	١	-
١٨	قاعة الاجتماعات	١	١	-
١٩	سارية العلم	١	١	-
٢٠	غرفة الإرشاد والتوجيه	١	١	-
٢١	غرفة الإدارة	١	١	-
٢٢	المستودع	١	١	-
٢٣	غرفة استراحة المعلمين	١	١	-
٢٤	غرفة منظمة التلاميذ	١	١	-

بناء على الجدول ٢.٤، تعد المرافق والتجهيزات المتوفرة في المدرسة مكتملة نسبياً، وتقع معظمها في حالة جيدة. وتشمل هذه المرافق الفصول الدراسية، والمكتبة،

والمختبر، والمصلى، وغرفة المعلمين، والسكن، والملعب الرياضي، وغيرها من المرافق الداعمة للعملية التعليمية. ولا يوجد إلا عدد قليل من المرافق التي هي في حالة أقل جودة، وهي ثلاث وحدات من دورات المياه وخمس وحدات من أجهزة الحاسوب. وبناء على ذلك، تعد المرافق والتجهيزات المتوفرة كافية لدعم عملية التعليم والتعلم في المدرسة.

٤. بيانات الهيئة التعليمية

أما حالة المعلمين والموظفين في معهد التربية الإسلامية هاجوران فهي كما

يلي:

جدول ٣. ٤ بيانات المعلمين والموظفين

الرقم	اسم المعلم / الموظف	ذكر	أنثى	المنصب
١	درا. الحاجة راضية ناسوتيون		✓	المشرفة على المؤسسة ومعلمة بالمرحلة الثانوية
٢	د. كوسرين خوزالي، ماجستير	✓		رئيس المؤسسة
٣	بريتو جولهدي موني	✓		مشرف المؤسسة
٤	محمد صوفيان ريتونغا	✓		رئيس المرحلة الثانوية
٥	نور ليني زكية، ماجستير		✓	رئيسة المرحلة المتوسطة

٦	معمّر ريتونغا	✓	مشغل بيانات المرحلة المتوسطة
٧	نور حكمة هنداياتي	✓	مشغلة بيانات المرحلة المتوسطة
٨	سوسي هرديانتي	✓	معلمة ونائبة مدير شؤون المناهج
٩	اين مارلينا سيريجار	✓	معلمة ونائبة مدير شؤون التلاميذ
١٠	أوفيك رحيمة	✓	معلمة ونائبة مدير شؤون المرافق والبنية التحتية
١١	راهايو زكية ناسوتيون	✓	معلمة ونائبة مدير العلاقات العامة
١٢	ايرنيتا سيريجار	✓	معلمة وموظفة الخزانة بالمرحلة المتوسطة
١٣	لوكوت تامباك	✓	معلم ومشرف منظمة التلاميذ
١٤	فاطمة حنوم رامبي	✓	معلمة ومشرفة المكتبة
١٥	مريعة صالحة	✓	معلمة
١٦	نيني ريانى هاسيوان	✓	معلمة
١٧	ريجا خيرية داليمونتي	✓	معلمة
١٨	هداية حسني	✓	معلمة وأمينة الصندوق العامة بالمرحلة المتوسطة

١٩	حنمة دينا خديجة هرهف	✓	معلمة
٢٠	إحسان الحبيبي	✓	معلم
٢١	ساحت سيوتي داليمونتي	✓	معلم
٢٢	أسماء الحسنى سيريجار	✓	معلمة
٢٣	أمير حمزة	✓	معلم
٢٤	مرديان ساري	✓	معلمة
٢٥	يوسريانا سيريجار	✓	معلمة
٢٦	حميراء	✓	معلمة الإرشاد والتوجيه
٢٧	لهم الدين دولاي	✓	معلم
٢٨	سيدة تان هنداياتي سيريجار	✓	رئيسة الإدارة
٢٩	مفتاح اللجنة	✓	موظفة الإدارة
٣٠	محمد إقبال	✓	مشغل البيانات
٣١	ليا هارمونيكا	✓	معلمة ومشرفة الأنشطة التلاميذية
٣٢	مصرية ريتونغا	✓	معلمة
٣٣	أرمي وحيوني	✓	معلمة

٣٤	نورمالا ساري	✓	معلمة
٣٥	نيروانا هرهف	✓	معلمة وموظفة الخزانة بالمرحلة الثانوية
٣٦	شحرير	✓	موظف الإدارة
٣٧	الحاج مراسوتان سيريجار	✓	معلم
٣٨	سيتي نورمانيتا	✓	معلمة
٣٩	برهان الدين سيريجار	✓	معلم
٤٠	سريفة عينون داليمونتي	✓	معلمة الإرشاد والتوجيه
٤١	محمد أمين رامبي	✓	معلم
٤٢	محمد نزالي سيريجار	✓	معلم
٤٣	منصور سيريجار	✓	معلم
٤٤	أسريل كايادو هرهف	✓	مسؤول الأمن

بناء على الجدول ٣.٤، بلغ عدد المعلمين والموظفين في المدرسة ٤٤ شخصا،

ويتكونون من الكادر التعليمي والكادر الإداري. ولكل من الكادر التعليمي والإداري

مهام ومسؤوليات مختلفة في دعم تنفيذ العملية التعليمية في المدرسة. ويتولى منصب

مدير المدرسة الثانوية الإسلامية الأستاذ محمد صوفيان ريتونغا، وهو المسؤول عن إدارة

جميع الأنشطة التعليمية والإشراف عليها في مرحلة المدرسة الثانوية الإسلامية.

أما معلمة اللغة العربية التي كانت من المخبرين في هذا البحث فهي أمي سيتي

نورمانيتا، التي تقوم بتدريس مادة اللغة العربية في الفصل العاشر (أ) بوصفه عينة

البحث. ويعد وجود مدير المدرسة والمعلمين والكادر الإداري ذوي الكفاءة من العوامل

الداعمة لتنفيذ عملية التعليم والتعلم. ولذلك استندت البيانات التي تم الحصول عليها

من مدير المدرسة ومعلمة اللغة العربية إلى جمع المعلومات المتعلقة بتنفيذ تعليم اللغة

العربية وتطبيق المدخل السياقي في الفصل العاشر (أ).

٥. بيانات عدد التلاميذ

وفيما يلي بيانات عدد التلاميذ في معهد التربية الإسلامية هاجوران:

جدول ٤.٤ بيانات عدد التلاميذ

الفصل	عدد التلاميذ والتلميذات
السابع أ	٢٧
السابع ب	٢٤
السابع ج	٢٥

٢٩	الثامن أ
٣١	الثامن ب
٢٧	الثامن ج
٣٢	التاسع أ
٣١	التاسع ب
٣٠	التاسع ج
٣٨	العاشر أ
٤٠	العاشر ب
٢٦	الحادي عشر أ
٢٥	الحادي عشر ب
٢٣	الثاني عشر أ
٢٢	الثاني عشر ب
٤٣٠	المجموع

بناء على بيانات عدد الطلاب للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، بلغ عدد

طلاب الفصل العاشر (أ) في المرحلة الأولى من المدرسة الثانوية الإسلامية ٣٨ طالبا.

وقد اختير هذا الفصل بوصفه عينة البحث؛ لأنه كان ميدان تنفيذ البحث المتعلق بتعليم اللغة العربية. ونظرا إلى أن عدد الطلاب في هذا الفصل يعد كافيا لتمثيل مجتمع البحث، فمن المتوقع أن يوفر بيانات مناسبة لوصف تطبيق المدخل السياقي في عملية تعليم اللغة العربية. ولذلك بلغ عدد أفراد عينة البحث في هذه الدراسة ٣٨ طالبا من الفصل العاشر (أ).

ب. النتائج الخاصة

أ. تطبيق المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية بمعهد التربية الإسلامية هاجوران
اعتمادا على نتائج الملاحظة والمقابلات التي أجراها الباحث مع مدرس اللغة العربية ومدير المعهد وعدد من التلاميذ، تبين أن المدخل السياقي قد طبق في تعليم اللغة العربية بمعهد التربية الإسلامية هاجوران. ويطبق هذا المدخل بربط مواد التعليم بحياة التلاميذ اليومية حتى تكون عملية التعليم أكثر معنى وأسهل فهما لديهم.

أ. عملية تعليم اللغة العربية في الفصل
دل نتائج الملاحظة على أن عملية تعليم اللغة العربية في الفصل جرت بصورة جيدة ومنظمة. وبدأ المدرس التعليم بالسلام وتحقق حضور التلاميذ

واعطاء الدافعية قبل بدء المادة الدراسية. ثم شرح مادة اللغة العربية مع ربط الأمثلة بالامور القريبة من حياة التلاميذ اليومية في بيئة المعهد^{٥٨}.

صورة ١.٤ الملاحظة في لفصل



وفي عملية التعليم لم يقتصر المدرس على شرح المادة نظريا، بل اعطى التلاميذ تدريبا مباشرا، مثل المحادثة العربية البسيطة المتعلقة بالانشطة اليومية للتلاميذ. ودل نتائج المقابلة مع مدرسة اللغة العربية على أن المدخل السياقي يطبق بربط مادة اللغة العربية بحياة التلاميذ اليومية، مثل الانشطة في الفصل والسكن وبيئة المعهد. وذكرت المدرسة أن الهدف من هذا المدخل هو تسهيل فهم المادة الدراسية وتمكين التلاميذ من استعمال اللغة العربية في حياتهم اليومية.

^{٥٨} الملاحظة في معهد التربية الاسلامية هاجوران، ١٤ مايو.

وقالت أمي سيتي نورمانيتا مدرسة اللغة العربية بمعهد التربية الاسلامية

هاجوران:

"عند تعليم اللغة العربية في الفصل ربط المدرس المادة بالحياة الواقعية، وذلك بشرح المادة وامثلتها للتلاميذ أولاً، ثم يعطيهم فرصة لممارسة المحادثة وتطبيقها في الفصل والسكن وبيئة المعهد مع زملائهم"^{٥٩}.

صورة ٢.٤ مقابلة مع مدرس اللغة العربية



وطبق المدرس المدخل السياقي باعطاء الامثلة الواقعية المرتبطة بحياة التلاميذ. وقبل الدخول في المادة الاساسية يربط المدرس التعليم بالانشطة التي يعتاد التلاميذ القيام بها في المعهد، مثل التعلم وتناول الطعام جماعة والانشطة في السكن وغيرها من الانشطة اليومية.

^{٥٩} سيتي نورمانيتا، مدرسة اللغة العربية، مقابلة، معهد التربية الاسلامية هاجوران، ١٦ مايو ٢٠٢٦، الساعة

١٨:١٠ بتوقيت اندونيسيا الغربية

وبعد اعطاء الامثلة شرح المدرس المادة الدراسية بالتدرج، ثم دعا التلاميذ إلى ممارسة المحادثة العربية أمام الفصل. كما اعطى المدرس للتلاميذ فرصة لطرح الاسئلة والمناقشة مع زملائهم في المجموعة.

عرف نتائج المقابلة مع أمي سيتي نورمانيتا على ان الخطوة الأولى في التعليم هي تهيئة الفصل ليكون مريحا وآمنا حتى تصبح عملية التعليم اكثر هدوءا وانتظاما، ثم يشرح المدرس المادة الدراسية باعطاء الامثلة القريبة من حياة التلاميذ، ويدعوهم إلى ممارسة المحادثة العربية مباشرة^{٦٠}.

وكانت أحوال الفصل وظروفه أثناء عملية التعليم مناسبة ومنظمة. وقد انتبه التلاميذ إلى شرح المدرس جيدا وشاركوا في التعليم بنظام. ومع وجود بعض التلاميذ الذين يقل تركيزهم احيانا، استطاع المدرس ضبط الفصل حتى استمرت عملية التعليم بصورة حسنة. وجعل المدخل السياقي جو التعليم اكثر نشاطا ومتعة، لان التلاميذ لا يقتصرون على الاستماع إلى شرح المدرس فحسب، بل يشاركون مباشرة في عملية التعليم.

ب. ربط المدرس المادة الدراسية بحياة التلاميذ اليومية

وظهر تطبيق المدخل السياقي من طريقة المدرس في ربط مادة اللغة العربية بحياة التلاميذ اليومية. وكان المدرس كثيرا ما يعطي امثلة للمفردات والمحادثات والجمال التي يستعملها التلاميذ في حياتهم اليومية داخل بيئة المعهد.

^{٦٠} سيتي نورمانيتا، مدرسة اللغة العربية، مقابلة، معهد التربية الاسلامية هاجوران، ١٦ مايو ٢٠٢٦، الساعة

وساعد مدخل السبقي التلاميذ على فهم المادة الدراسية بسهولة، لانهم يعرفون مباشرة تطبيق المادة في الحياة الواقعية. وتدل نتائج المقابلة مع عدد من التلاميذ على ان المدرس كثيرا ما يربط دروس اللغة العربية بالانشطة اليومية، حتى يصبح التعليم اسهل فهما وغير ممل. وقال احد التلاميذ ان المدرس كثيرا ما يعطي امثلة قريبة من حياة التلاميذ ، مما يسهل عليهم فهم المادة الدراسية. كما شعر التلاميذ ان التعليم صار اكثر تشويقا لامكان تطبيقه مباشرة في الحياة اليومية^{٦١}.

صورة ٣.٤ مقابلة مع التلميذة



ت. نشاط التلاميذ في عملية التعليم

^{٦١} نيسا، تلميذة، مقابلة، معهد التربية الاسلامية هاجوران، ١٨ مايو ٢٠٢٦، الساعة ٠٩:٣٥ بتوقيت

اندونيسيا الغربية

علم نتائج الملاحظة على ان التلاميذ كانوا نشيطين اثناء عملية التعليم.
وكان بعض التلاميذ يجيبون عن اسئلة المدرس، ويشاركون في المناقشة الجماعية،
ويعملون المحادثة العربية امام الفصل.

وبين نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية على أن أكثر التلاميذ قدموا
استجابة جيدة نحو تعليم اللغة العربية بالمدخل السياقي. كما ذكرت المعلمة أن
التلاميذ صاروا أكثر نشاطا مقارنة بالتعليم السابق. وذكر بعض التلاميذ ايضا
انهم صاروا اكثر رغبة في تعلم اللغة العربية، لأن التعليم لم يكن مملا وسهل الفهم.
ودل ذلك على ان المدخل السياقي يستطيع زيادة نشاط التلاميذ في عملية
التعليم.

ث. التفاعل بين المدرس والتلاميذ

وكان التفاعل بين المدرس والتلاميذ أثناء عملية التعليم جاريا بصورة
جيدة. وأعطى المعلم للتلاميذ فرصة لطرح الاسئلة اذا كانت هناك مادة لم
يفهموها. كما قام المعلم بإرشاد التلاميذ مباشرة عند مواجهتهم صعوبة في فهم
مادة اللغة العربية. ودل نتائج المقابلة مع التلاميذ على ان المدرس يعيد شرح
المادة بالتدرج عندما يجد التلاميذ صعوبة في فهمها حتى يفهموا الدرس^{٦٢}.

^{٦٢} فوترا، تلميذ، مقابلة، معهد التربية الاسلامية هاجوران، ١٨ مايو ٢٠٢٦، الساعة ٠٩:٣٥ بتوقيت

صورة ٤. ٤ مقابلة مع التلميذ



وساعد التفاعل الجيد بين المدرس والتلاميذ على جعل جو التعليم أكثر نشاطا وملاءمة، حتى لا يشعر التلاميذ بالخوف عند طرح الاسئلة أو محاولة التحدث باللغة العربية.

ج. استعمال اللغة العربية في عملية التعليم

وفي عملية التعليم استعمل المدرس اللغة العربية البسيطة المناسبة لقدرة التلاميذ. وكان المدرس كثيرا ما يدعو التلاميذ إلى نطق المفردات والمحادثات العربية جماعة حتى يعتادوا استعمال اللغة العربية. وعرف نتائج الملاحظة على أن استعمال اللغة العربية في التعليم كان جيدا، مع وجود بعض التلاميذ الذين لم تكتمل ثقتهم في استعمال اللغة العربية بصورة نشيطة. ومع ذلك استمر المدرس في اعطاء الدافعية للتلاميذ حتى يجرؤوا على التحدث باللغة العربية. وبين نتائج المقابلة مع التلاميذ أن المدخل السياقي جعلهم أكثر ثقة في التحدث باللغة العربية مقارنة بما سبق.

ح. الطريقة والوسائل التعليمية المستعملة

وفي تعليم اللغة العربية استعمل المدرس عدة طرق ووسائل تعليمية لمساعدة التلاميذ على فهم المادة الدراسية. ومن الوسائل المستعملة الكتاب الدراسي والسبورة والصور والبطاقات. وساعد استعمال هذه الوسائل التلاميذ على فهم المادة بسهولة، لأنهم يستطيعون مشاهدة الأمثلة التي يقدمها المدرس مباشرة. كما استعمل المدرس طريقة المناقشة والسؤال والجواب وممارسة المحادثة في عملية التعليم. وبين نتائج المقابلة مع المدرس والتلاميذ على أن استعمال الوسائل التعليمية مثل الكتاب الدراسي والسبورة والبطاقات ساعد على جعل التعليم أسهل للفهم. كما ذكرت أمي ستي نورمانيتا أن التلاميذ يكونون أكثر سرورا إذا قدم التعليم على صورة الألعاب.

وبين نتائج الملاحظة على إن التلاميذ كانوا قادرين على التعاون في المجموعة عند القيام بالمناقشة وممارسة المحادثة العربية. وقسم المدرس التلاميذ إلى مجموعات صغيرة لتسهيل المناقشة وممارسة المادة التي تعلموها. وساعد التعاون في المجموعة التلاميذ على تبادل الآراء ومساعدة بعضهم بعضا في فهم المادة الدراسية. كما ظهر أن التلاميذ صاروا أكثر جرأة في التحدث باللغة العربية عند التعلم مع زملائهم في المجموعة.

ب.العوامل المساعدة والمعوقة للمدخل السياقي في تعليم اللغة العربية بمعهد التربية

الاسلامية هاجوران

أ. العوامل المساعدة

عرف نتائج المقابلة والملاحظة والوثائق على وجود عدة عوامل تساعد على تطبيق المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية بمعهد التربية الاسلامية هاجوران. ومن أول العوامل المساعدة بيئة المعهد التي تدعم استعمال اللغة العربية في الحياة اليومية. وتوفر بيئة المعهد للتلاميذ فرصة الاعتياد على استعمال اللغة العربية داخل الفصل وخارجه. وكما قال رئيس المدرسة الاستاذ محمد صوفيان ريتونجا:

"من العوامل المساعدة للمدخل السياقي في تعليم اللغة العربية بيئة المعهد ودعم المدرسة، مثل المدرسين الذين يعطون التلاميذ فرصة للاعتياد على التحدث باللغة العربية داخل الفصل وخارجه"^{٦٣}.

^{٦٣} محمد صوفيان، رئيس المدرسة، مقابلة، معهد التربية الاسلامية هاجوران، ٢٦ مايو ٢٠٢٦، الساعة

١٠:٣٠ بتوقيت اندونيسيا الغربية

صورة ٤.٥ مقابلة مع رئيس المدرسة



ومن العوامل المساعدة الاخرى وجود دعم من المدرسة والمدرسين في تحسين جودة تعليم اللغة العربية. ويسعى المدرس إلى ايجاد تعليم مشوق وسهل الفهم للتلاميذ باستعمال المدخل السياقي. كما ان حماس التلاميذ ورغبتهم في متابعة التعليم يعدان من العوامل المساعدة على نجاح هذا المدخل. وقد اظهر اكثر التلاميذ استجابة جيدة نحو تعليم اللغة العربية، وبدوا اكثر نشاطا اثناء عملية التعليم.

وقالت أمي ستي نورمانيتا ان من العوامل المساعدة مدرس اللغة العربية نفسه، حيث يستطيع المدرس ايجاد تعليم اكثر تشويقا واسهل فهما لارتباطه بالحياة اليومية الواقعية للتلاميذ. كما ساعد استعمال الوسائل التعليمية مثل

الكتاب الدراسي والسبورة والصور والبطاقات المدرس على تقديم المادة الدراسية حتى يسهل على التلاميذ فهم الدرس^{٦٤}.

ب. العوامل المعوقة

وبجانب العوامل المساعدة توجد كذلك بعض العوامل المعوقة في تطبيق المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية. وتدلل نتائج المقابلة مع مدرسة اللغة العربية على ان ابرز العوائق التي تواجهها هي اختلاف قدرات التلاميذ في فهم مادة اللغة العربية. فمن التلاميذ من يفهم المادة بسرعة، ومنهم من لا يزال يواجه صعوبة في فهم المفردات والقواعد وتركيب الجمل العربية.

كما ان ضعف ثقة التلاميذ بانفسهم عند التحدث باللغة العربية يعد من العوامل المعوقة في عملية التعليم. ولا يزال بعض التلاميذ يشعرون بالخوف من الوقوع في الخطأ عند التحدث باللغة العربية امام زملائهم. وقالت أمي ستي نورمانيتا ان من العوامل المعوقة قلة ثقة التلاميذ في التحدث باللغة العربية، واختلاف قدراتهم في الفهم، فمنهم من يفهم الشرح من المرة الأولى، ومنهم من يحتاج إلى تكرار الشرح حتى يفهم^{٦٥}.

^{٦٤} ستي نورمانيتا، مدرسة اللغة العربية، مقابلة، معهد التربية الاسلامية هاجوران، ١٦ مايو ٢٠٢٦، الساعة

١٨:١٠ بتوقيت اندونيسيا الغربية

^{٦٥} ستي نورمانيتا، مدرسة اللغة العربية، مقابلة، معهد التربية الاسلامية هاجوران، ١٦ مايو ٢٠٢٦، الساعة

١٨:١٠ بتوقيت اندونيسيا الغربية

صورة ٦.٤ مقابلة مع مدرس اللغة العربية



كما عرف نتائج المقابلة مع التلاميذ على أن بعضهم يواجه صعوبة في حفظ المفردات وقراءة النصوص العربية الطويلة وفهم قواعد اللغة العربية^{٦٦}.
ت. جهود المدرس في معالجة العوائق

ولمعالجة هذه العوائق قام المدرس بعدة جهود حتى تستمر عملية التعليم بصورة جيدة. وقدم المدرس الدافعية للتلاميذ حتى يزداد حماسهم في تعلم اللغة العربية وتصبح لديهم ثقة أكبر في استعمال اللغة العربية في حياتهم اليومية. كما أعطى المدرس التدريبات بصورة مستمرة، وارشد التلاميذ بالتدرج بحسب قدرة كل واحد منهم. وعندما يجد التلاميذ صعوبة في فهم المادة يعيد المدرس شرحها حتى يفهموا الدرس فهما جيدا. وعرف نتائج المقابلة مع مدرسة اللغة العربية

^{٦٦} نيسا، تلميذة، مقابلة، معهد التربية الاسلامية هاجوران، ١٨ مايو ٢٠٢٦، الساعة ٠٩:٣٥ بتوقيت

على أن الجهود التي يقوم بها المدرس لمعالجة العوائق هي أعطاء الدافعية والتدريبات المستمرة وإرشاد التلاميذ بالتدرج.

ت. مناقشة البحث

عرف نتائج الملاحظة والمقابلات التي أجراها الباحث في معهد التربية الإسلامية هاجوران على أن المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية قد طبق بصورة جيدة على يد مدرس اللغة العربية. وقد طبق هذا المدخل بربط المادة الدراسية بحياة التلاميذ اليومية حتى يصبح التعليم أكثر معنى وأسهل فهما. وظهرت نتائج البحث أن المدرس لا يقتصر على تقديم المادة من الناحية النظرية، بل يقدم أيضا أمثلة واقعية قريبة من حياة التلاميذ في بيئة المعهد. ويربط المدرس مادة اللغة العربية بالأنشطة اليومية مثل التعلم في الفصل والأنشطة في السكن والمحادثات اليومية بين التلاميذ . وبذلك يستطيع التلاميذ فهم مادة اللغة العربية بصورة أسهل، لأن المادة التي يتعلمونها ترتبط مباشرة بخبراتهم اليومية.

وهذه النتيجة توافق نظرية المدخل السياقي التي ترى أن التعليم يكون أكثر معنى إذا استطاع التلاميذ ربط المادة الدراسية بالحياة الواقعية. وفي هذا المدخل لا يقتصر دور التلاميذ على تلقي المادة بصورة سلبية، بل يشاركون بصورة نشيطة في عملية التعليم عن طريق الخبرة المباشرة والتطبيق الواقعي. وعرف نتائج الملاحظة على أن تطبيق المدخل السياقي جعل التلاميذ أكثر نشاطا في عملية التعليم. فقد ظهر أنهم أكثر جرأة في طرح الأسئلة والاجابة عنها والمشاركة في المناقشة وممارسة المحادثة العربية امام الفصل. وهذا يدل على أن المدخل السياقي قادر على زيادة نشاط التلاميذ في تعليم اللغة العربية.

كما عرف نتائج المقابلة مع التلاميذ على أن المدخل السياقي يساعدهم على فهم المادة الدراسية بسهولة. وقد ذكر أكثر التلاميذ أن التعليم صار أكثر تشويقاً، لأن المدرس كثيراً ما يقدم امثلة مرتبطة بالحياة اليومية. كما شعر التلاميذ بثقة أكبر في التحدث باللغة العربية مقارنة بما سبق. وفي عملية التعليم استعمل المدرس عدة وسائل تعليمية مثل الكتاب الدراسي والسبورة والصور والبطاقات. وساعد استعمال هذه الوسائل التلاميذ على فهم المادة بصورة افضل. كما استعمل المدرس طريقة المناقشة والسؤال والجواب وممارسة المحادثة، مما جعل التلاميذ أكثر نشاطاً اثناء عملية التعليم.

وبين نتائج البحث أن بيئة المعهد تعد عاملاً مهماً في دعم تطبيق المدخل السياقي، لأنها تمنح التلاميذ فرصة الاعتماد على استعمال اللغة العربية في حياتهم اليومية. كما أن دعم المدرسة وحماس التلاميذ في التعلم يعدان من العوامل المساعدة على نجاح المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية. ومن ابرز العوائق التي وجدها الباحث اختلاف قدرات التلاميذ في فهم مادة اللغة العربية. مازال بعض التلاميذ يواجه صعوبة في حفظ المفردات وفهم القواعد وقراءة النصوص العربية وتركيب الجمل بصورة جيدة. كما أن بعض التلاميذ لا تزال لديهم قلة ثقة في التحدث باللغة العربية امام الفصل.

ولمعالجة هذه العوائق قدم المدرس الدافعية للتلاميذ واعطاهم تدريبات بصورة مستمرة، وارشدتهم بالتدرج بحسب قدرة كل واحد منهم. كما يعيد المدرس شرح المادة اذا كان بعض التلاميذ لم يفهموا الدرس بعد. وتقوم هذه الجهود على مساعدة جميع التلاميذ حتى يتمكنوا من متابعة التعليم بصورة جيدة. وبذلك يمكن

القول أن المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية بمعهد التربية الاسلامية هاجوران اعطى اثرا ايجابيا في عملية التعليم. فقد ساعد التلاميذ على زيادة النشاط وسهولة فهم المادة وارتفاع الثقة في استعمال اللغة العربية في الحياة اليومية. ومع وجود بعض العوائق، مازال المدرس يسعى إلى معالجتها حتى تتحقق أهداف تعليم اللغة العربية بصورة جيدة.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

بناء على نتائج البحث الذي أجراها الباحث عن تطبيق المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية بمعهد التربية الاسلامية هاجوران، يمكن استخلاص النتائج الآتية:

١. طبق المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية بمعهد التربية الاسلامية هاجوران بصورة جيدة. وربط المدرس المادة الدراسية بحياة التلاميذ اليومية، مثل الأنشطة في الفصل والسكن وبيئة المعهد، مما سهل على التلاميذ فهم المادة الدراسية. وفي عملية التعليم لم يقتصر المدرس على شرح المادة نظريا، بل قدم أيضا تطبيقا مباشرا مثل المحادثة العربية البسيطة المتعلقة بالأنشطة اليومية للتلاميذ .

٢. وجعل تطبيق المدخل السياقي التلاميذ أكثر نشاطا في تعليم اللغة العربية. فقد صار التلاميذ أكثر جرأة في طرح الأسئلة والاجابة عنها والمشاركة في المناقشة وممارسة المحادثة العربية امام الفصل. كما ساعد المدخل السياقي التلاميذ على فهم المادة الدراسية بسهولة، وزاد ثقتهم في استعمال اللغة العربية.

٣. ومن العوامل المساعدة في تطبيق المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية بيئة المعهد التي تدعم استعمال اللغة العربية في الحياة اليومية، ودعم المدرسة والمدرسين، وحماس التلاميذ في التعلم، واستعمال الوسائل التعليمية مثل الكتاب الدراسي والسبورة والصور والبطاقات.

٤. ومن العوامل المعوقة في تطبيق المدخل السياقي اختلاف قدرات التلاميذ في فهم مادة اللغة العربية، وضعف ثقتهم في التحدث باللغة العربية، مع وجود بعض التلاميذ الذين لا يزالون يواجهون صعوبة في حفظ المفردات وفهم القواعد وقراءة النصوص العربية وتركيب الجمل العربية.
٥. والجهود التي قام بها المدرس لمعالجة تلك العوائق هي اعطاء الدافعية للتلاميذ، وتقديم التدريبات بصورة مستمرة، وارشاد التلاميذ بالتدرج بحسب قدرة كل واحد منهم، واعادة شرح المادة التي لم يفهمها التلاميذ حتى تتحقق اهداف التعليم بصورة جيدة.

ب.الاقتراحات

- بناء على نتائج البحث التي تم أجراؤها، يقدم الباحث بعض التوصيات كما يلي:
١. ويوصى لمعلم اللغة العربية بمواصلة تطوير المدخل السياقي في التعليم حتى يكون التلاميذ اكثر نشاطا واسهل فهما للمادة الدراسية واكثر ثقة في استعمال اللغة العربية في حياتهم اليومية.
 ٢. كما يوصى لإدارة المدرسة والمعهد بمواصلة دعم تعليم اللغة العربية توفير المرافق والوسائل التعليمية اكتمالا حتى تصبح عملية التعليم اكثر فعالية وجاذبية.
 ٣. ويوصى للتلاميذ بزيادة الحماس والثقة في التعلم واستعمال اللغة العربية داخل الفصل وفي بيئة المعهد حتى تتحسن كفاءتهم في اللغة العربية.

٤ . ويوصى للباحثين في الدراسات القادمة بأن تكون هذه الدراسة مرجعا يمكن الاستفادة منه، مع إمكانية تطويرها أوسع وأعمق حول المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية.

المراجع

- Alpinah, F. Usaha Peningkatan Maharah Al-Kalam Bahasa Arab Melalui Metode Muhadatsah Bagi Santri Di Pondok Pesantren Modern Al-Ikhlas Putri Kuningan, (Yogyakarta, Universitas Islam Indonesia, 2020) hal. 18.
<https://dspace.uui.ac.id/123456789/28553>
- Alwi, M. Penerapan Metode Qira'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas X SMA Muhammadiyah Di Samakan Wilayah Makassar, (Makassar, Universitas Muhammadiyah Makassar, 2017) Hal. 8.
<https://journal.unismuh.ac.id/index.php/al-maraji/article/view/3646>
- Amin, B. "Konsep Pengajaran Maharah Al Kalam Pada Tingkat Pemula," *Jurnal Seumubeuet: Jurnal Pendidikan Islam*, Vol. 2, No. 1 (2023): 24, Institut Agama Islam (IAI) Al-Aziziyah Samalanga Bireuen Aceh.
<https://ejournal.yamal.or.id/index.php/jsmbt/article/view/16>
- Amirudin "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Pada Siswa Kelas VIII SMP unismuh Makassar" (*skripsi diterbitkan fakultas agama islam, 2018*) hal. 19-20.
<https://digilib.unismuh.ac.id/dokumen/viewed/742/>
- Anggraini, R. S., & Marani, O. (2022). Pengaruh Pendekatan Contextual Teaching And Learning (CTL) Terhadap Kemampuan Pemecahan Masalah Dan Disposisi Matematis. *Jurnal Kewarganegaraan*, 6(1), 2368–2377.
<https://doi.org/10.31316/j.derivat.v5i1.144>
- Astri, Ni. K. D. dkk, "Pengembangan Multimedia Interaktif Berbasis Pendekatan Kontekstual Pada Mata Pelajaran Matematika Pokok Bahasan Bangun Datar Universitas Pahlawan Tuanku Tambusai", *Jurnal Pendidikan dan Konseling*, Vol. 4, Nomor 3, 2022, hlm. 577. <https://doi.org/10.31004/jpdk.v4i3.4371>
- Basith, A, dan Yusuf Setiawan, "Implementasi Biah Lughawiyyah Dalam Meningkatkan Maharah Kalam," Tadrīs Al-‘Arabiyyat: *Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 2, No. 1 (Januari 2022): 140–154, Institut Agama Islam Darussalam Blokagung Banyuwangi.
<https://doi.org/10.30739/arabiyat.v2i1.1428>
- Bogdan dan Taylor, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Karya, 2009),5.
https://www.academia.edu/127085289/Metodologi_Penelitian_Kualitatif

- Efitasari, pembelajaran istima dalam meningkatkan keterampilan berbicara MTS AL Istiqomah Telagawari Lombok barat, (*Mataram, Universitas Muhammadiyah Mataram*, 2022) hal. 3-4. <https://repository.ummat.ac.id/6114/>
- Gunawan, I. *Metode Penelitian Kualitatif Teori dan Praktek* (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2006), 78. https://books.google.co.id/books/about/Metode_Penelitian_Kualitatif.html?id=AqSAEAAAQBAJ&redir_esc=y
- Hanafie St Wardah et al., “Problematika Pendidikan Dan Peserta Dididik Dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Di MTs Pondok Pesantren Moderen Darul Falah,” *Al-Ulum* 19 No. 2 (2019): 364. <https://doi.org/10.30603/au.v19i2.848>.
- Haryanto, P. C., & Arty, I. S. (2019). The Application of Contextual Teaching and Learning in Natural Science to Improve Student’s HOTS and Self-efficacy. *Journal of Physics: Conference Series*, 1233(1), 012106. <https://doi.org/10.1088/1742-6596/1233/1/012106>
- Husaini, Usman, *Metodologi Penelitian Sosial* (Jakarta: Bumi Aksara, 2009), 85. https://books.google.co.id/books/about/Metodologi_penelitian_sosial.html?id=fy1otwAACAAJ&redir_esc=y
- Kafahulloh, Penerapan Contextual Teaching and Learning (CTL) dalam Pembelajaran Bahasa Arab Berdasarkan Tahap Kognitif Siswa, *Jurnal Al-Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 9, No. 2 (2024). <https://doi.org/10.32832/tadibuna.v13i2.16385>
- Kalsum, U. dan Muhammad Taufiq, “Upaya Guru Meningkatkan Maharah Istima’ Melalui Metode Storytelling pada Siswa Kelas X,” *Journal of Education Research*, Vol. 4, No. 3 (2023): 1251–1258, Universitas Islam Negeri Sumatera Utara. <https://doi.org/10.37985/jer.v4i3.314>
- Kamil. R. and Hifni Ahmad, *Pengantar Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Kalimantan Selatan: IAIN Antasari Press, 2015), 17. <https://idr.uin-antasari.ac.id/5220/1/Pengantar%20Metodologi%20Pembelajaran%20Bahasa%20Arab.pdf>
- Marzuki, *Metodologi Riset* (Yogyakarta: BPEE UII Yogyakarta, 2001), 62. <https://balaiyanpus.jogjaprovo.go.id/opac/detail-opac/?id=327950>
- Masud, M, Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Contextual Teaching and Learning Melalui Kitab Ta’lim Muta’alim di Pondok Pesantren Api Al Masykur Kab. Semarang, *Madinah: Jurnal Studi Islam*, 6(1), 2019, hlm. 34–36. <https://doi.org/10.58518/madinah.v6i1.1288>

- Miles, M. B, Huberman. *Qualitative Data Analysis* (Jakarta : UI-Press, 2014), 98.
https://books.google.co.id/books/about/Qualitative_Data_Analysis.html?hl=id&id=3CNrUbTu6CsC&redir_esc=y
- Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Rosdakarya, 2017) 327.
https://elibrary.poltekdedc.ac.id/index.php?p=show_detail&id=4283&keyword_s
- Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Rosdakarya, 2017) 89.
https://elibrary.poltekdedc.ac.id/index.php?p=show_detail&id=4283&keyword_s
- Muchtar, Pendekatan Kontekstual dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah, *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Al-Mu'allim*, Vol. 10, No. 1 (2019).). <https://www.semanticscholar.org/paper/METODE-CONTEXTUAL-TEACHING-AND-LEARNING-DALAM-ARABMuchar/9ae8de3a83d6c65859259bd9fa14905636f2b864>
- Mulya, D. Penerapan Metode Drill Terhadap Peningkatan Maharatul Kitabah Peserta Didik Kelas VII MTS Tarbiyah Al-Azhar Tiroang Kabupaten Pinrang, (*Parepare, Institut Agama Islam Negeri Parepare*, 2020) Hal. 18.
<https://repository.iainpare.ac.id/id/eprint/4320/>.
- Mustafa Mustafa, “Dinamika Metode Pembelajaran Bahasa Arab,” *Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab 1*, no. 2 (2021): 56.
<https://doi.org/10.36915/la.v1i2.17>
- Nurbaiti, “Strategi Efektif dalam Meningkatkan Keterampilan Istima’ Mahasiswa dalam Pembelajaran Bahasa Arab,” *Jurnal Seumubeuet: Jurnal Pendidikan Islam*, Vol. 3, No. 1 (2024): 38, Universitas Islam Al-Aziziyah Indonesia.
<https://doi.org/10.63732/jsmbt.v3i1.88>
- Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 2 Tahun 2008 tentang *Standar Kompetensi Lulusan dan Standar Isi Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab di Madrasah*, (Jakarta: Kementerian Agama RI, 2008), hlm. 24, diakses melalui Scribd.
<https://jatim.kemenag.go.id/file/file/PMA/zpwn1395722871.pdf>
- Purnomo Hadi, *Menejemen Pendidikan Pondok Pesantren*, (Yogyakarta: Bildung Nusantara, 2017), 72.
<https://digilib.uinkhas.ac.id/316/1/Manajemen%20pendidikan%20pondok%20pesantren.pdf>

- Ramadhani, F. E. "Pengembangan Media Pembelajaran Powerpoint Berbantuan Software Prezi dengan Pendekatan Kontekstual untuk Meningkatkan Kemampuan Presentasi Siswa, *Jurnal Tadris IPA Indonesia*, Vol. 3, Nomor 2, 2023, hlm. 139. <https://doi.org/10.21154/jtii.v3i2.2036>
- Rambe, N., & Ruslan, M., The Teaching Model of Arabic Language Teachers in Pondok Pesantren Muhammadiyah Kwala Madu Langkat, *Electronic Journal of Education, Social Economic and Technology*, 6(1), 2025, hlm. 215. <https://doi.org/10.33122/ejeset.v6i1.431>
- Rosyid, A. W. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang press, 2009), hlm 16. <http://repository.uin-malang.ac.id/1236/1/Buku%20Memahami%20Konsep%20Dasar.pdf>.
- Santria, G, Wibawa et al., *Teknologi Informatika dengan Pendekatan Kontekstual*. Wisnu, cet kel, (Sidoarjo: Zifatama Jawara, 2020), hlm. 6. <https://repository.iahn-gdepudja.ac.id/wp-content/uploads/2022/12/TEKNOLOGI-INFORMATIKA-revisi-1-1.pdf>
- Satori, D, dkk, *Profesi Keguruan*, (Jakarta: Universitas Terbuka, 2008), hlm 3.23. <https://lib.umpr.ac.id/opac/detail-opac?id=8994>
- Shodiq, A., & Ihsan, A. (2017). The Effectiveness of Contextual Teaching and Learning to Improve Achievement in Basic Grammar Class at Kampung Inggris Language Center Pare Kediri. In Harkristuti & L. Gani (Eds.), *Proceedings on Social Sciences and Humanities. Depok: Universitas Indonesia*. Hal 1–4. <http://proceedings.ui.ac.id/index.php/uipssh/article/view/61/105>
- Sudarwan, D. *Perkembangan Peserta Didik*, (Bandung: Alfabeta, 2020), 39. <https://cvalfabeta.com/product/perkembangan-peserta-didik/>
- Sugiyono, *Metode Penelitian Kombinasi* (Bandung: Alfabeta, 2012), 326. https://repository.upi.edu/457/6/S_PKN_0901640_CHAPTER3.pdf
- Sugiyono, *Metode Penelitian Kombinasi* (Bandung: Alfabeta, 2012), 336. https://repository.upi.edu/457/6/S_PKN_0901640_CHAPTER3.pdf
- Suyadi. *Strategi Pembelajaran Pendidikan Karakter (3rd ed.)*. Remaja. 2015 Hal. 95. https://books.google.co.id/books/about/Strategi_Pembelajaran_Pendidikan_Karakte.html?hl=id&id=lbDjnQAACAAJ&redir_esc=y
- Syahputra, I, dan Purba, Penerapan Pendekatan Kontekstual dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Bahasa Arab di MTs Pondok Pesantren Syafa'aturrasul Medan, *Jurnal Arabiyâtuna*, Vol. 5, No. 2 (2021). <https://doi.org/10.29240/jba.v5i2.3175>

Umam, et all (2022), Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Di Lingkungan Pondok Pesantren Wali Songo Sukajadi, AL-AKMAL : *Jurnal Studi Islam*. Vol 1. No, 1. <https://journal.iaidalampung.ac.id/index.php/al-akmal/article/view/37>

Wahab and Ni'mah Mamlu'atul, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, 1-176 (Malang: Uin-Maliki Perss, 2011), 33. <http://repository.uin-malang.ac.id/1236/1/Buku%20Memahami%20Konsep%20Dasar.pdf>

الطويجي حسن حمدي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، الكويت ، دار القلم ط - هـ، ١٩٨٢
ص: ٢٥ https://archive.org/details/bensaoud_gmail_201703121613

Maulidiya. D. M.، استخدام المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية في مدرسة المعارف المتوسطة الإسلامية سنغاساري مالانج، مجلة مهارات لغويات: مجلة تعليم اللغة العربية، المجلد ٣، العدد ١، ٢٠٢٤م، ص ١٤. <https://doi.org/10.18860/jpba.v3i1.3484>

Maulidiya. D. M.، استخدام المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية في مدرسة المعارف المتوسطة الإسلامية سنغاساري مالانج، مجلة مهارات لغويات: مجلة تعليم اللغة العربية، المجلد ٣، العدد ١، ٢٠٢٤م، ص ١٥-١٦. <https://doi.org/10.18860/jpba.v3i1.3484>

زنيروه، يويون. تعليم اللغة العربية بمدخل التعليم والتعلم السياقي. ٢٠١٥ ص ٢٨٩-٣٠٨. <https://idr.uin-antasari.ac.id/6694/1/PINBA%202015.pdf>

طعيمة شدي أحمد، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، القاهرة: دار الفكر العربي، ص ٤٥ <https://buhuth.org/ar/paper/pThu060718045659r8340>

عظيم شهر، المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية، بحث علمي مقدّم إلى كلية التربية بسورابايا، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، ص ٧-٨. <http://digilib.uinsa.ac.id/id/eprint/74180>

عظيم شهر، المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية، بحث علمي مقدّم إلى كلية التربية بسورابايا، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، ص ٣٤. <http://digilib.uinsa.ac.id/id/eprint/74180>

الرحمن عبد بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص ٢٧.

https://www.arabicforall.net/uploads/files/shares/docs/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%20%D8%A5%D8%B6%D8%A7%D8%A1%D8%A7%D8%AA.pdf?srsltid=AfmBOopV-1bdU4MHWLzk83cLgK_vnSfjkZ0iqcCU4z0xkbeYV3KMgb4s

مذكور على أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩١)، ص.

https://archive.org/details/2717pdf_202001 ٦٢

الرشيد محمد الأحمد، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بـاء الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج،

(١٩٩٥)، ص ٤٢٦

<https://libcat.uin-malang.ac.id/index.php?p=cite&id=73764&keywords>

خاطر محمود رثدي والآخرين، طرق التدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية

الحديثة. القاهرة دار المعفية ١٩٨٣، ص. ٤٠٨

https://archive.org/details/azm101010_gmail_20180324_1257

Hani'Atul Khoiroh، سايل آناه، ألمانًا وسالوا، "تعليم اللغة العربية على أساس مهارات التفكير

الحاسوبي" (CT)، *ANCOLT: International Proseeding on Language Teaching*

المجلد ١، العدد ١، مارس ٢٠٢٤، ص. ١٢٤.

<https://lib.umpr.ac.id/opac/detail-opac?id=8994>

جني ابن، أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، القاهرة: دار الهدى، د.ت،

ج ١، ص ٣٣. <https://archive.org/details/khassais-ibn-jiny>

الكاشف ابتسام محمد، فاعلية استراتيجية القائمة على المدخل السياقي، مجلة كلية التربية بالعريش،

٢٠٢٥، ص ١٥٠. <https://doi.org/10.21608/foej.2025.368852.1316>

المخالق محمد عبد، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الاتجاهات الحديثة، مجلة الدراسات التربوية، ٢٠٢٢،

ص٧٨. <https://doi.org/10.33705/0114-024-002-053>

الملاحظة في معهد التربية الاسلامية هاجوران، ١٤ مايو.

سيتي نورمانيتا، مدرسة اللغة العربية، مقابلة، معهد التربية الاسلامية هاجوران، ١٦ مايو ٢٠٢٦، الساعة

١٨:١٠ بتوقيت اندونيسيا الغربية

نيسا، تلميذة، مقابلة، معهد التربية الاسلامية هاجوران، ١٨ مايو ٢٠٢٦، الساعة ٣٥:٠٩ بتوقيت

اندونيسيا الغربية

فوترا، تلميذ، مقابلة، معهد التربية الاسلامية هاجوران، ١٨ مايو ٢٠٢٦، الساعة ٣٥:٠٩ بتوقيت

اندونيسيا الغربية

محمد صوفيان، رئيس المدرسة، مقابلة، معهد التربية الاسلامية هاجوران، ٢٦ مايو ٢٠٢٦، الساعة

٣٠:١٠ بتوقيت اندونيسيا الغربية

Lampiran I

Pedoman Wawancara

A. Untuk Guru

1. Apakah guru menghubungkan materi Bahasa Arab dengan kehidupan sehari-hari siswa? Bagaimana caranya?

Jawaban: Ya. Guru menghubungkan materi Bahasa Arab dengan kehidupan sehari-hari siswa agar materi lebih mudah dipahami. Guru memberikan contoh yang dekat dengan kehidupan santri sehingga siswa dapat mengaitkan materi dengan pengalaman mereka sendiri.

2. Apakah guru memberikan contoh-contoh nyata ketika menjelaskan materi Bahasa Arab? Contoh apa yang diberikan?

Jawaban: Ya. Guru memberikan contoh-contoh nyata yang berkaitan dengan lingkungan pesantren dan aktivitas sehari-hari siswa sehingga siswa lebih mudah memahami kosakata dan materi yang dipelajari.

3. Apakah guru menggunakan metode diskusi dalam proses pembelajaran? Bagaimana pelaksanaannya?

Jawaban: Ya. Guru membagi siswa dalam kelompok untuk berdiskusi mengenai materi yang dipelajari. Melalui diskusi, siswa saling bertukar pendapat dan bekerja sama menyelesaikan tugas yang diberikan.

4. Apakah guru melakukan kegiatan tanya jawab selama pembelajaran?

Jawaban: Ya. Guru melakukan tanya jawab selama proses pembelajaran untuk mengetahui pemahaman siswa serta mendorong siswa agar lebih aktif dalam mengikuti pelajaran.

5. Apakah guru meminta siswa mempraktikkan percakapan Bahasa Arab setelah materi dijelaskan?

Jawaban: Ya. Setelah materi disampaikan, guru meminta siswa mempraktikkan percakapan Bahasa Arab agar siswa dapat menerapkan materi yang telah dipelajari dalam situasi yang nyata.

6. Apakah penerapan kegiatan tersebut membuat siswa lebih mudah memahami materi?

Jawaban: Ya. Dengan mengaitkan materi dengan kehidupan sehari-hari, memberikan contoh nyata, diskusi, tanya jawab, dan praktik percakapan, siswa menjadi lebih mudah memahami materi Bahasa Arab.

7. Apakah siswa menjadi lebih aktif selama pembelajaran?

Jawaban: Ya. Siswa menjadi lebih aktif mengikuti pembelajaran, berani bertanya, menjawab pertanyaan, berdiskusi, dan mengikuti praktik percakapan.

8. Apakah penerapan pendekatan tersebut membuat siswa lebih percaya diri menggunakan Bahasa Arab?

Jawaban: Ya. Melalui latihan dan praktik secara langsung, siswa menjadi lebih percaya diri dalam menggunakan Bahasa Arab meskipun masih terdapat beberapa siswa yang merasa malu atau kurang percaya diri.

9. Faktor apa saja yang mendukung penerapan pendekatan kontekstual dalam pembelajaran Bahasa Arab?

Jawaban: Faktor pendukung meliputi lingkungan pesantren yang mendukung penggunaan Bahasa Arab, dukungan dari pihak sekolah dan guru, antusiasme siswa dalam mengikuti pembelajaran, serta penggunaan media pembelajaran yang membantu proses belajar.

10. Faktor apa saja yang menghambat penerapan pendekatan kontekstual dan bagaimana cara mengatasinya?

Jawaban: Faktor penghambat meliputi perbedaan kemampuan siswa, rendahnya kepercayaan diri sebagian siswa, kesulitan menghafal kosakata, dan kesulitan memahami kaidah Bahasa Arab. Guru mengatasinya dengan memberikan motivasi, latihan yang berulang, bimbingan secara langsung, serta mengulang kembali materi agar lebih mudah dipahami.

B. Untuk Siswa

1. Apakah Anda senang belajar bahasa Arab?
2. Apakah guru menghubungkan materi dengan kehidupan sehari-hari?
3. Apakah pembelajaran bahasa Arab mudah dipahami?
4. Apa kesulitan yang Anda alami dalam belajar bahasa Arab?
5. Apakah Anda aktif dalam pembelajaran?

C. Untuk Kepala Sekolah

1. Bagaimana pandangan Bapak tentang pembelajaran bahasa Arab di pesantren ini?
2. Apakah guru Bahasa Arab menerapkan pendekatan kontekstual dalam pembelajaran bahasa Arab?
3. Bagaimana respon siswa terhadap pembelajaran Bahasa Arab
4. Apa faktor pendukung dan penghambat dalam penerapan pendekatan kontekstual di sekolah ini?
5. Apa harapan Bapak/Ibu terhadap pembelajaran bahasa Arab di sekolah ini?

Lampiran II

Pedoman Observasi

NO	Aspek Yang Di Observasi	Ya	Tidak
1.	Guru Menghubungkan materi Bahasa Arab dengan kehidupan sehari-hari siswa.	√	
2.	Guru memberikan contoh-contoh nyata yang berkaitan dengan lingkungan atau aktifitas siswa	√	
3.	Guru melakukan tanya jawab untuk menggali pemahaman siswa terhadap materi	√	
4.	Guru memberikan kesempatan kepada siswa untuk menjawab pertanyaan yang diberikan.	√	
5.	Guru menggunakan kegiatan diskusi dalam proses pembelajaran .	√	
6.	Guru meminta siswa bekerja sama dalam kelompok saat menyelesaikan tugas.	√	
7.	Guru meminta siswa mempraktikkan percakapan percakapan bahasa arab sesuai materi yang dipelajari.	√	
8.	Guru membimbing siswa ketika mengalami kesulitan.	√	
9.	Guru memberikan motivasi kepada siswa agar berani menggunakan Bahasa Arab.	√	
10.	Guru menggunakan media pembelajaran yang mendukung penyampaian materi.	√	

Lampiran III











DAFTAR RIWAYAT HIDUP

A. Identitas Pribadi

1. Nama : Reza Imron Halomoan Ritonga
2. NIM : 2220400030
3. Jenis Kelamin : Laki laki
4. Tempat/Tanggal Lahir : Pulo Bariang/ 28, Agustus, 2004
5. Anak Ke : 2
6. Kewarganegaraan : Indonesia
7. Agama : Islam
8. Alamat Lengkap : Simangambat Julu, Kec Simangambat, Kab
Paluta, Sumatera Utara
9. No. HP : 085766017289
10. E-mail : rre32561@gmail.com

B. Identitas Orangtua

1. Ayah
 - a. Nama : Usman Ritonga
 - b. Pekerjaan. : Petani
 - c. Alamat : Simangambat Julu
 - d. Telp/HP : 082273523953
2. Ibu
 - a. Nama : Masperak Harahap
 - b. Pekerjaan : Petani
 - c. Alamat : Simangambat Julu
 - d. Telp/hp : 082273523953

C. Pendidikan

1. TK Harapan Bangsa PT ANJ AGRI -Binanga, 2009-2010
2. SD Negeri 102050 Simangambat Julu, 2010-2016
3. Pondok Pesantren Syahbuddin Mustafa Nauli, 2016-2019
4. Pondok Pesantren Tarbiyah Islamiyah Hajoran, 2019-2022
5. Masuk UIN Syekh Ali Hasan Ahmad Addary Padangsidempuan Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Tahun 2022



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SYEKH ALI HASAN AHMAD ADDARY PADANGSIDIMPUAN
FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN
Jalan T. Rizal Nurdin Km 4,5 Sihitang Kota Padang Sidempuan 22733
Telepon (0634) 22080 Faximili (0634) 24022
Website: uinsyahada.ac.id

Nomor: B - 2014 /Un.28/E/ PP.00.9/05/2026

13 Mei 2026

Hal : Izin Riset
Penyelesaian Skripsi

Yth. Pimpinan Pondok Pesantren Tarbiyah Islamiyah Hajoran

Dengan hormat, bersama ini kami sampaikan bahwa :

Nama : Reza Imron Halomoan Ritonga
NIM : 2220400030
Program Studi : Pendidikan Bahasa Arab
Fakultas : Tarbiyah dan Ilmu Keguruan

adalah Mahasiswa Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan Universitas Islam Negeri Syekh Ali Hasan Ahmad Addary Padangsidempuan yang sedang menyelesaikan Skripsi dengan Judul " Pendekatan Kontekstual Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Tarbiyah Islamiyah Hajoran".

Sehubungan dengan itu, kami mohon bantuan Bapak/Ibu untuk memberikan izin Riset sesuai dengan maksud judul diatas.

Demikian disampaikan, atas kerja sama yang baik diucapkan terimakasih.



Dr. Hamka, M.Hum.
NIP 19840815 200912 1 005



YAYASAN PENDIDIKAN PESANTREN TARBİYAH ISLAMİYAH HAJORAN
MAS PP TARBİYAH ISLAMİYAH

ALAMAT : JL. BESAR HAJORAN MABAR, KEC. SUNGAIKANAN, KAB. LABUHANBATU SELATAN
PROV. SUMATERA UTARA, KODE POS 21468.

SURAT KETERANGAN
Nomor : 103/MAS/PPTIH/02/VI/2026

Sehubungan dengan surat dari Universitas Islam Negeri Syekh Ali Hasan Addary Padangsidempuan Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan Nomor : B-2074/Un.28/E.1/PP.009/05/2026 hal : Izin Riset Penyelesaian Skripsi, tertanggal 13 Mei 2026, maka Kepala MAS PP. Tarbiyah Islamiyah Hajoran dengan ini menerangkan nama mahasiswa dibawah ini:

Nama : Reza Imron Halomoan Ritonga
NIM : 2220400030
Program Studi : Tarbiyah dan Ilmu Keguruan / Pendidikan Bahasa Arab
Jenjang : S1

Benar telah mengadakan Riset di MAS PP. Tarbiyah Islamiyah Hajoran guna melengkapi data pada penyusunan skripsi yang berjudul : ***"Pendekatan Kontekstual Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Tarbiyah Islamiyah Hajoran"***.

Demikian surat keterangan diperbuat untuk dapat dipergunakan sepenuhnya.

Hajoran 13 Juni 2026
Kepala Madrasah



MUHAMMAD SOFYAN RITONGA, S.E.